

٨ صفحات



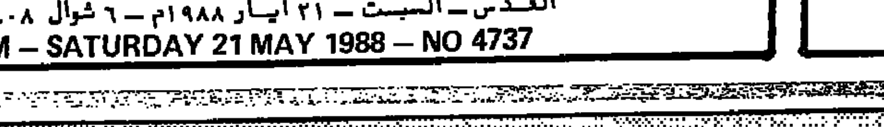
القدس – السبت – ٢١ أيار ١٩٨٨م – ٦ شوال ١٤٠٨ هـ – العدد ٤٧٣٧ – السنة السابعة عشرة
AL– FAJR DAILY – JERUSALEM – SATURDAY 21 MAY 1988 – NO 4737

اعادة التحقيق مع شبان يهود اشتركوا بالتنكيل بالمعتقلين الفلسطينيين

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل امس، ان الشرطة العسكرية الاسرائيلية ستحقق مجددا في قضية عدد من الشبان اليهود من افراد كتائب "الجدناع"، حيث شاركوا في التنكيل بالمعتقلين الفلسطينيين في سجن "اوفر" الذي اقامته السلطات الاسرائيلية في منطقة رام الله.

واضاف الراديو انه سيجري خلال التحقيق فحص كيفية عمل ضابط الجيش الاسرائيلي الذي قام في حينه بالتحقيق في هذه القضية.

واشار الراديو الى ان هناك شكاوى من ان الضابط "لم يقم بتادية واجبه بصورة مرضية".



طعن عسكري إسرائيلي في نابلس ومهاجمة آخر في غزة

فرض حظر تجول جزئي على مخيم الشاطئ وعمليات نقل مرتقبة للمعتقلين الاداريين للنقب

تل ابيب – أشارت وسائل الإعلام والمصادر العسكرية الاسرائيلية يوم امس الى اصابة عسكري اسرائيلي جراء طعنه بسكين في نابلس، والى مهاجمة عسكري آخر من قبل امراة في غزة، ووقوع بعض الاحداث الاخرى في الارض المحتلة، واعلان حالة التأهب في صفوف القوات الاسرائيلية في الضفة والقطاع لمواجهة هذه الاحداث التي اندلعت عقب صلاة الجمعة، وكذلك فرض حظر التجول على مخيم الشاطئ، ونقل كافة المعتقلين الاداريين قريبا الى معتقل كتسيعوت في النقب، ونقص المياه الملحوظ في مخيمات القطاع.

فقد ذكر راديو اسرائيل، ان احد افراد حرس الحدود الاسرائيلي اصيب بجروح جراء طعنه بسكين في مدينة نابلس.

واضاف ان امراة هاجمت ايضا احد الجنود الاسرائيليين في مدخل بناية الحاكمية العسكرية في غزة، وانه جرى اعتقال هذه المراة.

وقال انه تم فرض حظر التجول على حيين من احياء مخيم الشاطئ في قطاع غزة، في اعقاب مظاهرات عنيفة وقعت فيهما.

وكان الراديو الاسرائيلي قد قال قبل ذلك انه تم فجر امس فرض حظر التجول على اثنين من احياء مخيم الشاطئ لمدة ٢٤ ساعة بهدف ما اسماه اتخاذ بعض الاجراءات الوقائية وتنظيم الدخول الى المخيم.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان القوات الاسرائيلية في الارض المحتلة وضعت امس في حالة تأهب لمواجهة الاحداث المحتملة عقب انتهاء صلاة الجمعة.

من جهة ثانية، قال ضابط اسرائيلي كبير في قيادة المنطقة الوسطى ان جميع المعتقلين الاداريين في الارض المحتلة سينقلون قريبا الى معتقل "كتسيعوت" في النقب.

واضاف الضابط الكبير ان معظم المعتقلين الاداريين يشتبه بانهم زعماء محليون في حركة الشبيبة، ولم تتوفر بعد القرائن الكافية لتقديمهم للمحاكمة، ولذا فقد تم اعتقالهم اعتقالا اداريا.

وقد وردت اقوال الضابط الكبير في مؤتمر صحفي عقد امس الاول وتحدث في نفس المؤتمر الصحفي المستشار القانوني الاسرائيلي في قيادة منطقة الضفة الغربية الذى نفى ان يكون قد تم اعتقال صحفيين لمجرد ممارستهم مهنة الصحافة وفق مزاعمه.

وقال، انه اذا اعتقل صحفي فقد تم ذلك لاسباب امنية بحتة.

واضاف انه لم يتم اعتقال فتيان تقل اعمارهم عن ١٤ عاما.

واشار الى ان ابناء الشبيبة معتقلون في زنزانات منفردة.

وكان الضابط الاسرائيلي الكبير قد اعترف بوجود فتيان تقل اعمارهم عن الرابعة عشرة قيد الاعتقال.

وقال ان هؤلاء تورطوا في محاولات اغتيال "مشبوهين" بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية.

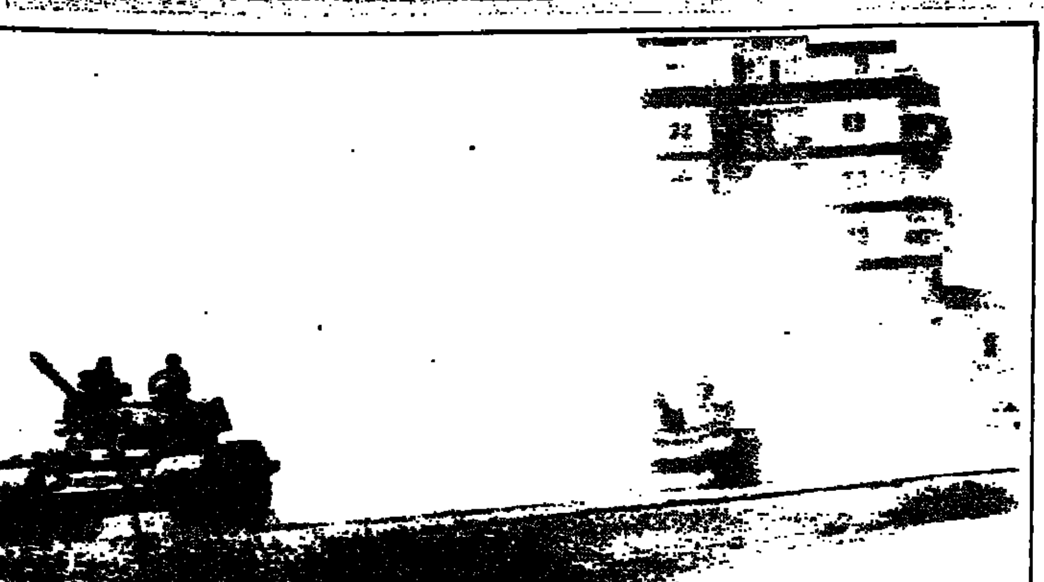
وعلى صعيد آخر، ذكرت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية في عددها الصادر امس ان الجيش الاسرائيلي يقوم حاليا بتنفيذ المراحل النهائية في اطار اقامة المعتقلات للمعتقلين من ابناء الاراضي المحتلة، حيث اقيم ايضا ما اسماه "مركز للسيطرة على الوضع" يعمل بواسطة الحاسبات الالكترونية ويقدم خدمات "الفاكسيمليا".

وقالت الصحيفة ان هذا الامر كشف عنه الكولونيل "منشي. ش" المسؤول عن المعتقلان مؤكدا في الوقت نفسه انه اقيم مؤخرا معتقل جديد في مجيدو مما مكن من اغلاق معتقل عوفر القريب من رام الله، الذى ذاع صيته بعد عملية التنكيل التي قام بها شبيبة يهود ضد المعتقلين هناك.

ويعتزم الجيش الاسرائيلي تخصيص معتقل واحد لكل نوع من السجناء، فعلى سبيل المثال سيخصص معتقل الفارعة القريب من طوباس للمعتقلين العاديين ومن اجل التحقيق مع المعتقلين حتى تقديم لوائح اتهام لهم.

اما معتقل مجيدو فسيستوعب المعتقلين الذين بدات ضدهم الاجراءات القضائية واعتقلوا حتى انتهاء الاجراءات ضدهم، في حين سيخصص معتقل كتسيعوت

البقية ص٨



دبابات سورية تتجه للضاحية الجنوبية في بيروت لتخفيف ضغط مقاتلي "حزب الله" على ميليشيات "امل" التي فقدت معظم مواقعها في المنطقة المذكورة.

طالع التفاصيل
(صفحة ٨)

قمة فلسطينية - تونسية هامة في تونس بحث تطورات القضية والقمة العربية الطارئة

تونس – ا.ف.ب – اعلن مصدر رسمي تونسي عن عقد لقاء قمة هام يوم امس بين الاخ ياسر عرفات والرئيس التونسي زين العابدين بن علي في قصر الرئاسة في ضاحية تونس التي وصل اليها ابو عمار امس الاول قادما من بغداد.

وقال نفس المصدران محادثات القمة بين الجانبين تناولت عدة موضوعات تتعلق بالقضية الفلسطينية وتطوراتها على الصعيدين العربي والدولي.

واضاف ان المحادثات تركزت بشكل اساسي على الاوضاع في الارض المحتلة والقمة العربية الطارئة المقرر عقدها في السابع من الشهر القادم في الجزائر، وانه تم تنسيق المواقف بشأن هذه القمة.

كما تركزت حول نتائج التحقيقات التونسية بشأن جريمة اغتيال الشهيد القائد ابو جهاد في منزله بالعاصمة التونسية في السادس عشر من الشهر الماضي.

ويذكر ان تونس كانت من بين الدول العربية التي رحبت بالاقتراح الجزائرى لعقد القمة الطارئة في شهر شباط الماضي.

.. هذا جزاء من يقتل بريئا!

تل ابيب – ذكرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية امس ان الجندي الاسرائيلي في سلاح المظليين الذي قام قبل خمسة اشهر بقتل مواطنة بريئة من الرام قرب القدس، بينما كانت تنشر الغسيل في بيتها، اصيب بجراح خطيرة من جراء انفجار مواد ناسفة كان يعبث بها يوم السبت الماضي.

وقال الجندي الجريح وهو يرقد على سريره في المستشفى:

"هذا جزاء من يقتل بريئا...".

بمناسبة الذكرى ٢١ لحرب عام ٦٧

مظاهرة "للتخلص من الاحتلال" تعتزم تنظيمها حركة "السلام الآن" الاسرائيلية

تل ابيب – ذكرت انباء تل ابيب ان الممارسات المتواصلة في الارض المحتلة اثارت احتجاجات جديدة داخل اسرائيل نفسها.

وقالت انه في هذا الاطار فان حركة "السلام الان" الاسرائيلية اعلنت عن عزمها تنظيم مظاهرة احتجاج في الضفة الغربية.

واضافت ان مظاهرة الاحتجاج هذه تاتي تحت شعار "التخلص من الاحتلال".

واوضحت ان المظاهرة ستجرى بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لحرب عام ١٩٦٧م والتي اسفرت عن احتلال اسرائيل للضفة والقطاع.

ويتوقع ان يشارك فيها العديد من اعضاء الحركة، وكذلك القوى الديمقراطية الاسرائيلية المناهضة للاحتلال.

كما يتوقع ان تجرى المظاهرة وفقا لمصادر حركة "السلام الان" في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

الانتفاضة تلغي خطتين للتعاون بين اسرائيل والاردن ومصر

تل ابيب – كشف وزير الطاقة الاسرائيلي موشيه شاحل عن الغاء خطتين للتعاون مع الاردن ومصر بسبب الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

واشار الى انه كان مقررا ان يصل خبراء اردنيون الى اسرائيل من اجل بلورة خطة مشتركة لتطوير منطقة البحر الميت.

كما ذكر بانه تم الغاء مشروع لتزويد غاز مصرى الى اسرائيل.

مرتصوغ يخفف الحكم عن ارهابيين يهود

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل ان حاييم مرتصوغ رئيس اسرائيل اصدر امرا بتخفيف الحكم لمدة ١٥ عاما عن ثلاثة من اعضاء التنظيم الارهابي اليهودى كان قد حكم عليهم بالسجن مدى الحياة لقيامهم بعدة جرائم راح ضحيتها ابرياء عرب من الارض المحتلة.

واضاف الراديو ان تخفيف الحكم عن القتلة الثلاثة وهم مناحيم ليبني، وشاؤول نير، وعوزى شرباف جاء بمناسبة مرور اربعين عاما على تاسيس اسرائيل.

متحديا القرار الاميركي التعسفي والعدائي

الترزي يؤكد عزمه على مواصلة مهامه في مقر بعثة المنظمة في نيويورك

نيويورك – اكد الاخ زهدي لبيب الترزى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة، مجددا عزمه على مواصلة مهامه في مقر بعثة المنظمة في نيويورك، وذلك بالرغم من القرار الاميركي التعسفي القاضي باغلاقه.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس في مقر المنظمة الدولية انه في حالة لجوء الولايات المتحدة الاميركية الى القوة لاغلاق ممثليه منظمة التحرير في نيويورك، فان المنظمة ستطالب الامم المتحدة باعادة النظر في الاتفاقية المبرمة بينها وبين واشنطن.

واوضح الترزى ان منظمة التحرير الفلسطينية ترفض رفضا قاطعا القرار الاميركي المعادى للشعب الفلسطيني وممثلة الشرعي والوحيد منظمة التحرير.

واشار الى ان القرار الاميركي التعسفي يشكل ايضا سابقة خطيرة لجميع الاعضاء في الامم المتحدة ويهدد كيان المنظمة الدولية ومستقبلها.

ويذكر ان الاتفاقية الموقعة بين المنظمة الدولية والولايات المتحدة تنص على انه لا يحق للاخيرة الاعتراض على فتح ممثليه لاية جهة لها صفة تمثيلية في الامم المتحدة.

وكانت محكمة لاهاى قد طالبت الولايات المتحدة الاميركية بناء على نص الاتفاقية بالتراجع عن قرارها.

ضابط اسرائيلي :

اطفال فلسطينيون محتجزون بامر السلطات

تل ابيب – ا.ف.ب – ذكر ضابط اسرائيلي كبير ان عددا من الفتيان الفلسطينيين الذين تقل اعمارهم عن ١٤ عاما محتجزون حاليا بامر من السلطات العسكرية بسبب مشاركتهم في الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وقال الكولونيل "س" العامل في المنطقة الوسطى في مؤتمر صحافي ان هؤلاء الاطفال "اشتركوا في قضايا خطيرة" مثل محاولات اغتيال اشخاص "يشتبه" بتعاونهم مع السلطات الاسرائيلية.

وقال ان عدد هؤلاء "محدود جدا" وان المعتقلين دون السادسة عشرة من العمر مفصولون عن بقية السجناء.

البقية ص٨

في مقابلة مع "التلفزيون الاسرائيلي"

شولتز : الوضع خطير في المنطقة وعلى اسرائيل "مبادلة أراض بالسلام"

تل ابيب – ا.ف.ب – اكد وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز مجددا مساء امس في مقابلة اجراها معه التلفزيون الاسرائيلي ان على اسرائيل "مبادلة اراض بالسلام".

واعتبر شولتز الذى يستعد لمباشرة جولة جديدة في الشرق الاوسط في مطلع حزيران المقبل انه "من الضرورى تاكيد وجوب مبادلة اراض بالسلام لانه عندما يرفض هذا المبدأ لا يعود يعثر على شركاء محتملين في مفاوضات للسلام في الشرق الاوسط".

ورأى ان "الوضع القائم في الشرق الاوسط خطير والوسيلة الوحيدة التي تتيح لهذه المنطقة التوصل الى السلام والامن هي العمل من اجل مفاوضات عبر الاقتراحات الاميركية".

واشار الى انه حسب الخطة التي يجهد لاطلاقها فانه "ينبغي اعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط عبر مفاوضات في اطار مؤتمر دولي للسلام بهدف "التوصل الى تسويات مؤقتة تسبق اتفاق سلام نهائي"..

من جهة اخرى، اعلن شولتز ان "بوسع السوفيات ان يلعبوا دورا بناء في البحث عن السلام الا انه ينبغي احراز السلام قبل كل شيء عبر تسويات بين الاطراف والشعوب المعنية في الشرق الاوسط".

اصابة ٢١ مواطنا في مخيمي جباليا والشاطئ

غزة – تجددت المظاهرات في مخيمي الشاطئ وجباليا حيث اندلعت مظاهرات عقب صلاة الجمعة.

وذكر راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية استخدمت القنابل الغازية والرصاص المطاطي لتفريق المتظاهرين في هذين المخيمين، مما ادى الى اصابة عشرين منهم بجروح.

كما اصيب احد المتظاهرين في مخيم جباليا بعيار نارى.

ونقل جميع المصابين الى مستشفى الشفاء بغزة للمعالجة.

اعتقال شاهر سعد والمواطنة حنان البيطار

نابلس – اعتقلت القوات الاسرائيلية أمس المواطن شاهر سعد الامين العام لاتحاد النقابات العمالية في الضفة الغربية، ولم يعرف بعد سبب الاعتقال.

كما قامت القوات الاسرائيلية باعتقال المواطنة حنان البيطار عضو الهيئة الادارية لجمعية الهلال الاحمر في نابلس، وصادرت مئة الف دينار، وباشرت السلطات الاسرائيلية بالتحقيق حول مصدر هذه الاموال.

اسرائيل ترفض اقتراحا أميركيا للسهر على "حقوق الانسان في الارض المحتلة"

تل ابيب – كشف يوسي بيلين مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الاسرائيلية النقاب عن "رفض" اسرائيل لاقتراح اميركي بانشاء لجنة اسرائيلية – اميركية لما اسماه السهر على احترام حقوق الانسان في الارض المحتلة، وذلك في حديث ادلى به امس للاذاعة الاسرائيلية عقب عودته من زيارة لواشنطن.

وقال بيلين في حديثه ان الولايات المتحدة طلبت من اسرائيل "الموافقة" على انشاء هذه اللجنة، الا اننا اجبنا "بالنفي"، لان مثل هذه اللجنة ستتعدى على صلاحيات وزارة الدفاع الاسرائيلية المسؤولة وحدها عما اسماه حفظ الامن في الارض المحتلة.

ومع ذلك فان المسؤول الاسرائيلي الكبير اشار الى ضرورة زيادة اطلاع واشنطن على الوضع في الارض المحتلة نظرا للاهتمام الذى يثيره هذا الوضع في الخارج.

كما اشار بيلين ان هذه المسائل اثيرت اثناء لقائه الاسبوع الماضي في واشنطن مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي والمكلف "بمسائل حقوق الانسان" في وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد شيفتر ا

واطلع الاميركيون بيلين على

البقية ص ٨

.. لانها عجزت عن مواجهة المقاومة الوطنية

عصابات لحد تهدد القرويين بتدمير القرى المجاورة للشريط الحدودي

بيروت – ا.ف.ب – اعلنت جبهة المقاومة الوطنية في لبنان امس وامس الاول عن تنفيذ عدة عمليات عسكرية ضد مواقع ودوريات لعصابات "لحد" الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل داخل منطقة الشريط الحدودى اللبناني المحتل.

فيما هددت هذه العصابات اهالي القرى المجاورة للشريط بتدمير قراهم كما حصل لقرية ميدون في حالة مواصلتهم دعم رجال المقاومة.

واوضحت جبهة المقاومة في بيان لها ان احدى مجموعاتها هاجمت امس موقعا لعصابات "لحد" في منطقة مرجعيون واصابته اصابات مباشرة.

وقال البيان ان مجموعة ثانية هاجمت موقعا اخر بالاسلحة الصاروخيه والرشاشة يقع في منطقة بنت جبيل.

وكانت جبهة المقاومة وقد اصدرت امس الاول بيانا قالت فيه ان احدى مجموعاتها هاجمت موقعا لعصابات "لحد" قرب بلدة كفر رمان.

وفي الوقت نفسه اطلق الجيش العميل نيران اسلحته الرشاشة وقنابل الهاون من مواقعه شرق ما يسمى "الحزام الامني" على مقاتلي جبهة المقاومة الذين اجتازوا الحدود الى هذا القطاع حسب ما اعلنته راديو "صوت الامل" الناطق باسم الجيش العميل.

واذاع الراديو من جهة اخرى "تحذيرا" لسكان القرى المجاورة لـ "الحزام الامني" مهددا بـ "تدمير قراهم كما حصل في ميدون اذا ساعدوا المجموعات المناوئة لعصابات "لحد"".

يذكر ان ٦٥ منزلا في بلدة ميدون الواقعة خارج اطار "الحزام الامني" على بعد ٩٤ كلم جنوب شرق بيروت ومدرسة البلدة ومسجدها دمرت تماما خلال عملية عسكرية قامت بها القوات الاسرائيلية في مطلع ايار جنوب سهل البقاع.

الفجر كلمة
العودة الى المدارس

صباح غد، تفتح المدارس ابوابها في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية المحتلة، لاستقبال الهيئات التدريسية التي سوف تعد هذه المدارس لعودة مئات الالاف من الطلبة في اليوم التالي. في الثالث والعشرين من هذا الشهر، بعد انقطاع طويل كاد ان يبتلع العام الدراسي كله، وهي عودة هامة وضرورية تقوم مسؤوليتها في تعويض ما فات وضاع، على اكتاف الهيئات التدريسية من جهة، والطلبة من جهة ثانية، في تحد حضارى نكرس من خلاله جهودنا جميعا، في المدرسة والبيت على حد سواء، نحو تكثيف قدرتنا على استثمار الوقت الباقي حتى بداية العام الدراسي الجديد، بكفاءة عالية، واصرار جدى على النجاح، والتفوق ايضا.

لقد حاول كثير من الطلبة، في مختلف انحاء الضفة الغربية المحتلة، وفي مرات عديدة، العودة الى مقاعد صفوفهم، كما حاولت اعداد غفيرة من المعلمين والمدرسين والمربين تحقيق هذه العودة المبكرة في السابق، حرصا على مسيرتنا التعليمية والتربوية في هذا العام، ولكن السلطات الاسرائيلية المعنية لم توافق على ذلك، حتى اعلنت مؤخرا عن قرارها بفتح المدارس الابتدائية اولا في الثالث والعشرين من الشهر الجارى، ثم المدارس الاعدادية فالثانوية، بعد بضعة أيام. ونحن نرى في ذلك حقا طبيعيا من حقوق شعبنا في التعليم والتربية، نحرص عليه، كما هو حرصنا بالضبط على جميع حقوقنا، دون استثناء.

نحن ندرك ان العلم طريقنا الحضارى، ونؤمن ان مدارسنا وكلياتنا وجامعاتنا ورياض اطفالنا، هي من اهم الاسس التي اقامها ورسخها شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة، بالجهد المتواصل، والتضحيات المستمرة، والعطاء الفذ، والاصرار على المشاركة في صناعة التقدم في المنطقة. ولا يمكن لاحد منا ان يسمح تحت اى ظرف، بالمساس بهذه الاسس الثابتة، او تعطيل مسيرتنا الاكاديمية وحرمان اجيالنا الجديدة من العلم والثقافة والتربية، رغم الصعاب الجمة والعراقيل الكثيرة.

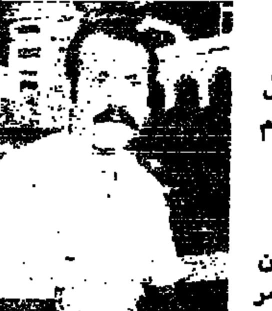
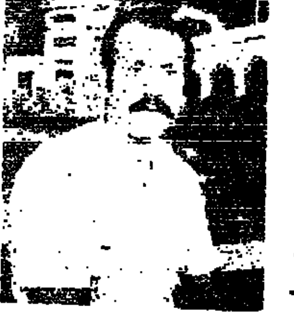
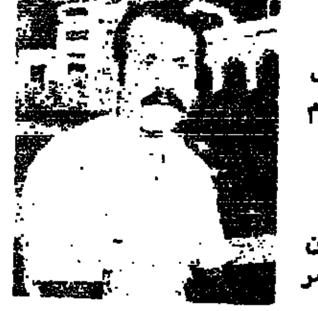
واننا نذكر في هذا السياق ان المئات من الطلبة ما زالوا خلف القضبان، ونطلب ان تتوفر لهم الفرصة لمتابعة دروسهم، باطلاق سراحهم، او داخل سجونهم ومعتقلاتهم، حسب القوانين والاعراف والمواثيق الدولية. فلا يجوز، وقد صدر القرار باعادة فتح المدارس في الموعد المحدد، ان يستمر حرمان ابنائنا المعتقلين من الطلبة، من مواصلة علمهم، بمختلف مراحلهم المدرسية.

نحن واثقون من قدرتنا الجماعية على حماية هذا العام الدراسي من الضياع، ذلك انها ثقة وجودنا كله على هذه الارض، من خلال المسؤولية التي فرضتها علينا هذه المرحلة، دون تردد، وفي ثبات وتفاؤل.

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون".

صدق الله العظيم

نعي شهيد

مخيم الدهيشة – ينعى آل عودة في الوطن والخارج فقيدهم الشهيد:

ابراهيم احمد حسين عودة "ابو اياد"

الذى سقط على ارض الوطن في مخيم الدهيشة عن عمر يناهز ٣٤ عاما.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في منزله الكائن في مخيم الدهيشة قرب منطقة الحاووز.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٣٠٥١٧ ت ١٩٢١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٢٣٣
و ٢٨٣٧٩٤
مطابع القدس التجارية

السلطات الاسرائيلية تفرج عن شبان بعد انقضاء محكومياتهم

الضفة والقطاع — افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس عن الشابين لطفي جمعة النجار — ١٩ سنة بعد اعتقال لمدة اربعة ايام في سجن رام الله، وعايد عبد المجيد الصيفي — ٢٢ سنة — بعد اعتقال لمدة يومين، وهما من بلدة سلواد وكانا قد اعتقلا من مستشفى رام الله اثناء تلقيهما العلاج.

وافرجت امس عن الشاب علي توفيق سمحان — ٢٩ سنة — من رأس كركر بعد اعتقال ٢٠ يوما في معتقل الظاهرية.

كما افرجت الاربعاء الماضي عن كل من الشبان انيس عيسى الطريفي — ٢٦ سنة — يوسف محمود عبد الفتاح ابو خرمة — ٢٢ سنة — ومروان مصباح الكنش — ٢٤ سنة — وجميعهم من مخيم الجلزون، بعد اعتقال دام ٥٦ يوما في معتقل النقب.

وافرجت امس الاول عن مجموعة شبان من مدينة رفح هم: تيسير رزق الصوفي بعد اعتقال لمدة ٤٠ يوما ودفع غرامة ٧٠٠ شيكل، عبد الحافظ ابو مطر بعد اعتقال لمدة اربعة اشهر، فوزي حنيف بعد اعتقال اربعة اشهر وغرامة ٧٠٠ شيكل، ماجد ابو النواجي بعد اعتقال خمسة اشهر ونصف وغرامة ٧٠٠ شيكل، واحمد شيخ العيد بعد اعتقال لمدة ٤٠ يوما.

وافرجت السلطات العسكرية قبل ايام عن الشابين تيسير يوسف بركات ١٩ سنة بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل عتليت، ومحسن عبد الرحيم جابر — ٢٣ سنة — بعد اعتقال ٥٣ يوما في معتقلي عتليت وجنين، وهما من بلدة عنبتا.

كما افرجت قبل ايام عن خمسة شبان من مخيم طولكرم هم: جمال عبد الرحمن سالم — ٢٤ سنة، نبيل عامر — ٢٥ سنة — جمال حرايدة — ٢٢ سنة — وذلك بعد انتهاء مدة محكوميتهم البالغة اربع سنوات ونصف، وعبدالله محمد سلامة — ٢٠ سنة بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة شهرين ودفع غرامة ٥٠٠ شيكل، وعصام احمد ابو فرحة — ١٨ سنة — بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ٣ اشهر وغرامة مالية ٥٠٠ شيكل.

وافرجت امس عن الشاب اسامة اسماعيل جبريل — ١٩ سنة من قلقيلية، بعد اعتقاله لمدة ١٨ يوما في الفارعة، بتهمة امنية.

وافرجت امس الاول عن الشابين خالد زكي علي سلامة من الخليل، ومحمد احمد مصطفى الفطافطة — ٢٦ سنة — من ترقوميا، بعد قضائهما ١٨ يوما في معتقل الظاهرية.

وافرجت امس عن الشاب جهاد نظمي علاونه — ٢٠ عاما من مدينة جنين بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة خمسة شهور في سجن النقب.

نائب اميركي يطالب باطلاق سراح د. مبارك عوض

واشنطن — قدم النائب الاميركي "الديمقراطي" عن ولاية ميشيغان ديفيد بونيور، مشروع قانون الى مجلس النواب يدعو اسرائيل الى اطلاق سراح المواطن الفلسطيني /اميركي الجنسية/ مبارك عوض، والسماح له بمواصلة عمله من اجل التوصل الى حل بوسائل اللاعنف للقضية الفلسطينية.

وقال عضو الكونغرس الاميركي بونيور "ان التزام مبارك عوض باللاعنف واستعداده للعمل من اجل احداث تغير سلمي في الشرق الاوسط يصيب وترا ايجابيا لدى كل اصحاب الضمائر". واضاف قائلا: "ان على اسرائيل ان تمد يدها لاناس مثل عوض بدلا من محاولة اخراس اصواتهم".

والجدير بالذكر ان مبارك عوض /فلسطيني/ ولد وعاش في القدس الى ان قدم الى الولايات المتحدة عام ١٩٦٩. وعاد الى المنطقة قبل اربع سنوات لتاسيس المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف، وكان عوض رائدا في السعي الى استخدام اساليب غير عنيفة في معالجة الصراع العربي — الاسرائيلي على نمط زعيم الاستقلال الهندي المهاتما غاندي.

وقد اعتقلته اسرائيل في الخامس من ايار الجاري وامرت بابعاده عن البلاد. ويحتجز الدكتور عوض حاليا في سجن يخضع لاجراءات امنية مكثفة خارج تل ابيب. ومن المقرر ان تبدأ محكمة العدل الاسرائيلية العليا النظر في استئناف السيد عوض قرار ابعاده بعد يومين.

الاثقال على كاهل المستاجرين أمر لا يقبله عقل ولا منطق

القدس — يطالب بعض اصحاب العقارات في منطقة القدس المستاجرين بدفع مبالغ الايجار مقدما، وذلك دون اية مراعاة للظروف والاوضاع التي يمر بها شعبنا في الارض المحتلة.

وعلمت "الفجر" مثلا ان وكيل احدى العمارات وهو "محام مضرب" قام بتهديد احد المستاجرين باللجوء الى المحكمة لاخلائه من مكان سكنه في حالة عدم الاستجابة لمطلبه بدفع قيمة الايجار مقدما عن ستة شهور.

وفي ضوء ذلك فقد ناشد العديد من المستاجرين اصحاب العقارات والمؤسسات الوطنية الوقوف الى جانبهم والحيلولة دون الاثقال على كاهلهم خاصة في مثل هذه الظروف التي يمر بها شعبنا.

وأشاروا في مناشدتهم الى ضرورة تدعيم اواصر التكافل والتضامن وتغليب المشاعر الانسانية على مشاعر الطمع والجشع التي تلحق افدح الاضرار بمجتمعنا. ولا يقبلها العقل والمنطق ابدا.



السيدة نانسي زوجة الدكتور مبارك عوض والى جانبها عابدين جبارة رئيس اللجنة العربية الاميركية ضد التمييز في المؤتمر الصحفي الذى عقداه يوم الاربعاء الماضي لشرح قضية الدكتور عوض والقرار الاسرائيلي لابعاده عن وطنه.

اجتماعات لمديري ومديرات مدارس الضفة

مدارس القدس الخاصة تستأنف الدراسة غدًا وبعد غد

القدس — عقد عدد من مديرى ومديرات المدارس الخاصة في القدس اجتماعا امس الاول تدارسو فيه العملية التعليمية فى مدارسهم وكل ما يتعلق بسير الدراسة كالدوام وتكثيف التدريس.

وقد تقرر ان يكون الدوام في جميع هذه المدارس غدا /٢٢ الجارى/ ولان هذا التاريخ يصادف يوم الاحد فقد قررت المدارس التي تعطل يوم الاحد ان يكون الدوام فيها كلها صباح يوم الاثنين /٢٣ الجارى/.

هذا وقد اثيرت خلال الاجتماع تساؤلات عن مواعيد امتحانات شهادة الدراسة الثانوية "التوجيهي" وامتحان القبول للمرحلة الثانوية "الاعدادى"، واعرب المجتمعون عن املهم في صدور ايضاحات قريبا حول هذه الموضوعات.

هذا ويعقد مديرو التربية والتعليم في الضفة الغربية اجتماعات لمديرى ومديرات المدارس لبحث ترتيبات استئناف الدراسة في المدارس الابتدائية.

وسوف يعقد اجتماع في نابلس في المدرسة العائشية اليوم كما يعقد يوم غد اجتماع آخر في الخليل فى مدرسة بنات الخليل وآخر لمديرى ومديرات مدارس لواء رام‌الله في مدرسة بنات البيرة الثانوية.

كما تقرر عقد اجتماع لمديرى ومديرات المدارس الحكومية والخاصة والتابعة لوكالة الغوث في لواء بيت لحم /اريحا في الساعة الواحدة من ظهر غد في مدرسة بنات بيت ساحور الثانوية وذلك لبحث امور ادارية.

ويذكر ان الدراسة في المدارس الابتدائية ورياض الاطفال ستبدأ يوم ٢٣ الجارى والمدارس الاعدادية يوم ٢٩ الجارى، اما المدارس الثانوية فمن المقرر اعادة فتحها في الاول من حزيران القادم.

كما عقد امس الاول اجتماع لمديرى ومديرات مدارس الوكالة في منطقة نابلس، تم خلاله بحث استئناف الدراسة في مدارس الوكالة ووضع برنامج لتعويض الطلبة.

وقد تقرر ان تداوم الهيئات التدريسية اليوم على ان يداوم الطلبة في المرحلة الابتدائية يوم ٢٣ الجارى.

ومن ناحية اخرى، اجتمع شايكي ايرز رئيس "الادارة المدنية" الاسرائيلية في الضفة الغربية صباح امس بكافة مدراء التربية والتعليم في الضفة الغربية.

وهدد "ايرز" ان السلطات المختصة ستتخذ "القرار المناسب"، في حالة وقوع احداث "مخلة بالأمن والنظام" في كل مدرسة على حدة.

في اطار الاجراءات ضد العديد من المسؤولين فيها

حركة "أمل" تفصل مسؤولها العسكري بتهمة التواطؤ مع «حزب الله»

بيروت — اعلن مسؤول في حركة "امل" عن مواصلة حركته فصل العديد من المسؤولين فيها بتهمة التواطؤ مع "حزب الله" الذى يسيطر على مجمل الضاحية الجنوبية في بيروت الغربية بعد المعارك العنيفة التي خاضتها مع ميليشيات حركة "امل" هناك.

واضاف هذا المسؤول في تصريح ادلى به امس لوكالة "فرانس برس" انه في هذا الاطار تم فصل المسؤول العسكرى للحركة وثلاثة مسؤولين آخرين.

وأوضح ان كلا من عقل حمية وربيع امهز وعلي مرعي وحسين قاسم المسؤولين عن الامن في حي الكرامة وبئر العبد جردوا من صلاحياتهم قبل فصلهم.

وحسب قوله فان حركة "امل" /قبلت استقالة/ المسؤول العسكرى في بيروت حسن شرف واقالت المسؤول العسكرى في منطقة الاوزاعي احسان جنبلاط من مسؤولياته من دون ابعاده من الحركة.

وقد استثنيت منطقة الاوزاعي من المعارك التي دارت بين التنظيمين الشيعيين والتي اسفرت منذ اندلاعها في ٦ أيار الحالي عن ١٩٩ قتيلا على الاقل و ١١٥٢ جريحا والتي لم يشارك فيها حمية الا بشكل ثانوى.

وكانت الحركة الشيعية فصلت ثلاثة من مسؤوليها العسكريين اتهموا بـ "ازدواجية الولاء" اثر معارك الاسبوع الاول من نيسان الماضي مع "حزب الله" في جنوب لبنان" والتي سمحت لها باحكام سيطرتها على هذه المنطقة.

والاعضاء الذين فصلوا في السابق مثلهم مثل الذين اتخذت بحقهم قرارات بالفصل امس هم من سهل البقاع حيث يسيطر "حزب الله".

مقتل كويتيين في انفجار عبوة داخل سيارتهما في الكويت

الكويت — أ.ف.ب — أعلن بيان لوزارة الداخلية الكويتية امس ان الشخصين اللذين قتلا مساء امس الاول في انفجار عبوة داخل سيارتهما هما كويتيا الجنسية.

وأوضح البيان الذى نقلته وكالة الانباء الكويتية ان القتيلين وهما وليد عبدالنبي محمد موسى (٢٣ عاما) وناصر محمد علي حسن احمد (٢٢ عاما) كانا ينويان تنفيذ الاعتداء في حي الهلالي.

وكانت المعلومات الاولى الصادرة عن السلطات الكويتية مساء امس الاول قد اشارت الى انفجار سيارة مفخخة في حي الهلالي في وسط العاصمة.

وقد وقع الانفجار على بعد ٤٠ مترا من شركة الطيران الكويتية.

كما وقع قرب المكان الذى حصل فيه الاعتداء على مكاتب الخطوط الجوية السعودية في نهاية نيسان الماضي بعد قيام المملكة العربية السعودية بقطع علاقاتها مع ايران.

وتوقفت الاعتداءات بالمتفجرات في الكويت لبضعة اشهر ومنذ عملية خطف طائرة "البوينغ" من الخامس الى ٢١ نيسان الماضي عادت الاعتداءات تتوالى في العاصمة الكويتية من دون أن تعلن اية منظمة مسؤوليتها عنها.

وتكتمت الحكومة الكويتية على نتائج التحقيقات التي قامت بها في الاسابيع الاخيرة لكشف المعتدين. وحدها صحيفة كويتية اكدت ان اثنين من الرعايا العرب وايرانيا واحدا اوقفوا حتى الان في اطار التحقيقات المذكورة.

السجن ١٥ عاما للمواطن جرار

جنين — حكمت المحكمة المركزية الاسرائيلية في مدينة حيفا امس على المواطن جميل جرار من قرية الفندقومية قضاء جنين بالسجن الفعلي لمدة ١٥ عاما بحجة المشاركة في قتل الجندى الاسرائيلي حانوف دنمت في شهر ايلول من العام الماضي.

عمل طبي في قرية كفر ثلث

نابلس — قامت اللجان الطبية بمدينة نابلس امس بيوم عمل طبي في قرية كفر ثلث قضاء طولكرم. حيث قامت بمعالجة اكثر من ١٠٠ حالة مرضية قدم لها العلاج اللازم مجانا.

وقد شارك في هذا اليوم الطبي ١٣ طبيبا وصيدلاني وطبيب اسنان وممرضتان، وذلك تحت اشراف اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء في نابلس.

اعتقالات ادارية

الضفة الغربية — حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية مساء امس الاول ستة مواطنين من بلدة يطا الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في سجن النقب وهم:

خالد احمد صالح ابو حسان — ٢٤ سنة — حسن محمد علي ابراهيم نصار — ٣٠ سنة — علي محمد علي ابراهيم نصار — ٢٨ سنة — حسين محمد علي ابراهيم نصار — ٢٦ سنة — سميح عبدالله ابو زهرة — ٢٥ سنة وحابس الشواهين — ٣٥ سنة — وكانوا قد اعتقلوا جميعا قبل ٣٥ يوما في سجن الظاهرية.

وحولت الشاب نادر جلال البس ٢٩ سنة من بيتونيا الى الاعتقال الادارى لمدة ٦ اشهر، وهو معتقل منذ ٢٦ يوما في "انصار ٣" بالنقب.

وحولت الشابين محمد عبد الفتاح الحوراني — ٢٨ سنة — وناصر عبد الفتاح الحوراني — ٢٠ سنة — وهما من مدينة الخليل الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في معتقل النقب.

كما اعتقلت اداريا كل من: يوسف عبد الحميد ابو سارة — ٢٢ سنة — من مدينة الخليل، حامد شعبان الهور — ٢٢ سنة — يوسف احمد عثمان ابو فارة — ٢٥ سنة — موسى محمد الغنيمات — ٣٥ سنة — حسين موسى الغنيمات — ٢٥ سنة — ابراهيم عبدالله الغنيمات — ٢٥ سنة — محمد ناجي الغنيمات — ٣٢ سنة — محمد سليمان الغنيمات — ٢٧ سنة — ومحمود طه الهور — ٢٤ سنة وجميعهم من قريتي صوريف والسموع قضاء الخليل.

وحولت مؤخرا المعتقل جمال اسعد الناجي من حي الصبرة في غزة للاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر.

ناشر "طريق الشرارة" يلتمس لدي المركزية

تل ابيب — قدم صباح امس اساف اديب — ناشر مجلة "طريق الشرارة" التماسا الى المحكمة المركزية في تل ابيب على خلفية توقيفه.

وكان "اساف اديب" قد اعتقل امس الاول لمدة عشرة ايام بامر من محكمة الصلح في بيتاح تكفا، للاشتباه بانه ارتكب مخالفات امنية.

ومن المقرر ان تقدم في الاسبوع القادم لوائح اتهام ضد اربعة من محررى وناشرى مجلة "طريق الشرارة".

توزيع كميات كبيرة من أشتال الفلفل والبندوره، والباذنجان في قرى رام الله

رام الله — قامت اللجان الشعبية في رام الله، بتوزيع كميات كبيرة من اشتال الفلفل، والبندوره، والباذنجان، خلال الايام القليلة الماضية على العديد من قرى رام الله، دون مقابل.

القذافي يتلقى رسالة من راجيف غاندى

طرابلس — أ.ف.ب — تلقى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي امس رسالة من رئيس الحكومة الهندية راجيف غاندى حسب ما افادت وكالة الانباء الليبية دون ان توضح مضمونها.

واضافت الوكالة الليبية ان الرسالة التي تسلمها القذافي من السفير الهندى في طرابلس هي رد على رسالة كان العقيد القذافي قد وجهها الى غاندى وذلك دون ان توضح تاريخ ارسالها.

وكانت العلاقات بين البلدين قد شهدت انتكاسة الشهر الماضي عندما كشفت الشرطة الهندية ان حكومة نيودلهي استدعت ٤٠ منديا مسلما جندوا بالقوة في الجيش الليبي قبل ان يتمكنوا من الفرار.

اثر عملية الكشف هذه امر العقيد القذافي بفتح تحقيق لتحديد ملابسات القضية. ومنذ هذا التاريخ امتنعت وسائل الاعلام الليبية عن ذكر الموضوع.

شكر على تعاز

حارس — طولكرم — الخليل — انجال الفقيدة راجح سلطان مدير مالية الخليل واخوانه محمد وعطا وعموم آل عودة وسلطان واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والخارج يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لجميع من واساهم بفقيدتهم ووالدتهم المرحومة:

زينب داود جابر
"ام محمد"
ارملة المرحوم هندى
حسن عوده

سواء اكان ذلك بتشيع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء والنعي بالصحف وارسال البرقيات وكتب التعزية راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته راجين من الله ان يحفظهم من كل مكروه وان لا يفجعهم بعزيز لديهم.

انا لله وانا اليه راجعون

اجتماعيات

رفاعي وحيد رفاعي الهشلمون

الخليل — انعم الله تعالى امس الاول على السيد وحيد رفاعي الهشلمون والسيدة عقيلته بمولود هما البكر اسمياه "رفاعي" وان صحة الوالدة والمولود جيدة وبهذه المناسبة يسعد الجد رفاعي والجدة والاعمام وعموم الاهل والاقارب أن يتقدموا بأصدق مشاعر التهاني واجمل التبريكات الى ولدهم السيد وحيد وحرمه بالمولود المبارك جعله الله من ابناء السلامة والسعادة واقر به عيون والديه.

والف مبروك

محاولات لالقاء "الضوء كاملا" على فضيحة اختلاس اموال ضحايا النازية

بون — أ.ف.ب — تتعاون حكومة بون والمجلس المركزى لليهود الالمان من اجل القاء "الضوء كاملا" على فضيحة اختلاس الاموال التي تدفعها المانيا الغربية لضحايا النازية من اليهود والمتورط فيها الرئيس السابق المتوفي للمنظمة اليهودية فرتر ناخمان.

وقد استقبل الامين العام للمستشارية الاتحادية ولفغانغ شويل امس الرئيس الجديد للمجلس المركزى لليهود الالمان هاينز غالنسكي لمناقشة هذه القضية. وجاء في بيان مشترك نشر عقب انتهاء الاجتماع ان "حكومة المانيا الاتحادية والمجلس يؤكدان مجددا مصلحتهما في جلاء هذه القضية بغية عدم حصول اساءة لمبدأ التعويضات" التي تدفعها المانيا الغربية لضحايا النازية.

واوضح البيان ان بون تسهم في الجهود المبذولة لكشف حقيقة هذه الفضيحة واضاف ان التحقيق المشترك لم يتوصل بعد الى نتيجة وان الراى العام سيطلع على ما يتم التوصل اليه.

وكان الكسندر غينسبورغ الامين العام للمجلس المركزى لليهود في المانيا الغربية قد طلب اعفاءه من مهامه في اعقاب فضيحة الاختلاس التي اتهم فيها الرئيس السابق للمنظمة اليهودية فيرنر ناخمان.

وفي رسالة الى رئيس المجلس هاينس غالينسكي اذيعت امس طالب غينسبورغ باعفائه من مهامه طيلة فترة التحقيق في القضية وذلك لعدم اعاقة هذا التحقيق.

وكان غينسبورغ امينا عاما للمجلس المركزى لليهود الذى كان يرأسه ناخمان المتوفي في كانون الثاني الماضي. وقد اختلس هذا الاخير حوالي ٣٣ مليون مارك الماني غربي /اكثر من ١٩ مليون دولار/ في فوائد مبلغ قدره ٤٠٠ مليون دولار دفعته المانيا الغربية بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٧ في شكل تعويضات لضحايا النازية.

وحسب الرئيس الحالي للمجلس فان اشخاصا آخرين متورطون على ما يبدو في هذه الفضيحة بالنظر الى حجم الاموال المختلسة.

حسابات التقارب السوري - الفلسطيني

بقلم : احمد حمروش

دون مبالغة.. يمكن القول بأن لقاء حافظ الاسد وياسر عرفات، وانهاء القطيعة بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية هو حدث من اهم احداث الوطن العربي، التي يمكن ان تطوى صفحة كل سطورها خلاف ونزاع وتمزق، لتفتح صفحة جديدة.

كيف تكون هذه الصفحة..

وهل تطوى خلافات قديمة، لتسطر خلافات جديدة؟

هل تغير فقط تشكيل المحاور المتصارعة في الوطن العربي.. ام نشيد اساسا سليما لتضامن قومي؟

وهل تبدا فيها مرحلة عمل عربي موحد لتحرير الارض المحتله، والوصول الى سلام شامل وعادل؟

ما اظن ان هذا اللقاء رغم ايجابيته وآفاقه، يمكن ان يذيب كل الخلافات التي تراكمت وتضاعفت خلال السنوات الخمس الماضية، بلمسة سحرية.. فعلاقات القوى قد تغيرت ورسخت على اسس يصعب العدول عنها او تجاهلها.

وتصريحات ياسر عرفات والقادة الفلسطينيين المسؤولين تظهر ان التقارب الفلسطيني السورى لا يأتي على حساب علاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع دول وقوى سياسية اخرى مثل مصر او الاردن او غيرهما من الدول التي وقفت موقف التأييد لقيادة المنظمة الشرعية خلال فترة الخلاف مع سورية.. وهو بذلك يرسخ دعائم القرار الفلسطيني المستقل الذى طالما حرصت عليه المنظمة، تعبيرا عن ارادة شعب فلسطين.



مستعد للذهاب الى اي مكان

وبذا يمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية بعلاقاتها الجديدة والوثيقة مع مختلف الدول العربية ان تؤدى دور المفصل الذى يربط بين المحاور المختلفة.. وفي وقت تكاد تجمع فيه كل هذه الدول على امر استمرار السعي من اجل عقد المؤتمر الدولي وصولا للسلام الشامل والعادل في المنطقة.

ورغم ان الحكومة الاسرائيلية ما زالت ترفض فكرة المؤتمر الدولي.. وان الادارة الامريكية تفرض من الشروط ان يضع العربة قبل الحصان.. الا ان الظروف الدولية والتضامن العربي لا يحولان قضية المؤتمر الدولي الا سراب، ولا يضعانها في خانة اليأس المطلق.

واللقاء السورى الفلسطيني هو قوة عربية دافعة لعقد المؤتمر الدولي.. تلتقي مع موقف الدول العربية الاخرى وفي مقدمتها الاردن ومصر.

لا توجد اذن شبهة احتمال حدوث تمزق عربي.. ولن تنجح احلام انصار سياسة المحاور العربية.. ولن يكون الاتفاق السورى الفلسطيني خطوة الى الوراء.

ومع ذلك.. وحتى تستقر الامور على اساس سليم.. فما زالت هناك عدة قضايا فرعية يجب مواجهتها في صراحة وموضوعية.

بعض القوى الفلسطينية التي انشقت على منظمة التحرير الفلسطينية ووجدت المساندة من دمشق، اصبحت مطالبة بمراجعة موقفها حتى لا تفرض حرجا من اى نوع على النظام في سورية، او على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ولا اعتقد ان ابواب المنظمة يمكن ان تبقى مغلقة الى الابد في وجه المنشقين اذا راجعوا مواقفهم واختاروا الوحدة الوطنية الفلسطينية.. ولا اعتقد ايضا ان النظام في سورية يمكن ان يعرقل خطوات عودة هذه القوات الى المنظمة الام، وخاصة اذا استقرت العلاقات السورية الفلسطينية على اساس سليم.

وتبقى قضية اخرى.. وهي الوجود الفلسطيني في لبنان.. ولسورية في هذا الوجود راى وكلمة.

وما اظن ان مختلف الاطراف اللبنانية والسورية او الفلسطينية تريد استمرار هذا الوجود في حالة قتال.

ولكن.. هل يعني هذا ان يلقي الفلسطينيون في المخيمات بنادقهم ويعيشوا عزلا من سلاح يدفع عنهم شر الهجمات المدبرة التي عانوا منها كثيرا؟

اثق بأن اللقاء السورى الفلسطيني لن يعدم وسيلة للوصول الى صيغة توفيقية يحتفظ فيها الفلسطينيون بسلاحهم دون ان يستخدم مطلقا الا في حالة الدفاع عن النفس وهو امر يمكن ان تتفق عليه الادارة السورية واللبنانية، وتستجيب له الادارة الفلسطينية.

ومن اجل هذا نثق بأن التقارب السورى الفلسطيني لن يتم على حساب دول اخرى ولن يكون وسيلة لانشاء محاور عربية.. ولن يطوى خلافات قديمة ليسطر خلافات جديدة وانه يمكن ان تبدأ به مرحلة من العمل العربي الموحد لتحرير الارض المحتلة والوصول الى سلام شامل وعادل.

بطرس غالي في حوار مع صحيفة

بديعوت احرونوت

مصر فقدت الرغبة في حوار اسرائيل

اشارت دوائر رسمية اسرائيلية الى ان العلاقات المصرية — الاسرائيلية توترت بشدة في الاونة الاخيرة، وهذا أمر اكدته معلومات نقلتها مراسلة صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية في القاهرة سمدار بارى، من خلال اللقاءات التي اجرتها مع مسؤولين مصريين.

احد هذه اللقاءات تم مع بطرس غالي، وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية، الذى افاد بأن "مصر اقل شأنا من السلام البارد". واضاف بانه من الصعب تجاهل التدهور المتواصل الذى يطرأ على مسيرة العلاقات المصرية — الاسرائيلية، مشيرا الى "ان مصر قد فقدت الرغبة في اجراء اية مباحثات مع اسرائيل، بعد ان فشلت كافة توجهاتنا الى زعمائها ورأيها العام، من اجل انجاز سلام في المنطقة".

وتحدث الجنرال عبد الغني الجمصي وزير الحربية المصرى السابق، عن توقعاته لصراع عسكرى مقبل بين العالم العربي واسرائيل. فاكد ان "الوقت قد حان لاقول بصوت عال، كل ما يضايقني منذ عدة اشهر، اننا ندفع انفسنا نحو وضع يحتم علينا الدخول في حرب جديدة، ومن الافضل وقوع هذه الحرب، بدلا من استمرار حالة اللاسلم الراهنة. اذ انه لن يتم التوصل الى سلام في المستقبل، وانا على يقين بأن المؤتمر الدولي لن ينعقد، واني على استعداد للمراهنة على ذلك".

وفي نفس الوقت كانت الحكومة المصرية قد وزعت في منتصف نيسان الماضي، بيانات رسمية على الوزراء واعضاء البرلمان وموظفي وزارة الخارجية وكافة سفاراتها في العالم، تنص على ضرورة مقاطعة الاحتفالات الاسرائيلية بمناسبة مرور اربعين عاما على تشكيل الكيان الصهيوني.. حيث برز بوضوح تغيب اعضاء البعثة المصرية في الامم المتحده، عن الحفل الضخم الذى نظمته البعثة الاسرائيلية هناك.

وأبدت الدوائر الاسرائيلية انزعاجها بصفة خاصة، ازاء رفض الرئيس المصرى حسني مبارك للمرة الاولى منذ سبع سنوات، ارسال تهنئته التقليدية السنوية بهذه المناسبة، الى الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ، والسفير الاسرائيلي في القاهرة موشي ساسون. وتؤكد هذه الدوائر بأن جهودا رسمية مصرية ايضا، قد حالت دون تنفيذ الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها الى "اسرائيل" في الرابع والعشرين من الشهر الماضي، نائب رئيس تحرير مجلة "المصور" من اجل اجراء لقاءات مع اسحق شامير وشمعون بيريز واسحق رابين. كما تراجعت كاميليا السادات، ابنة الرئيس المصرى الراحل، عن قرارها المتعلق بمرافقة وفد يضم ثمانية من اعضاء هيئة "صندوق السادات للسلام"، التي يقع مقرها في واشنطن. ولقد اقتصرت لقاءات هذه الهيئة التي ضمت اللورد زيف صاحب محلات "ماركس اند سبنسر" والكاتب اليهودى ايلي فيزل، على شامير وبيريز، ورفضت كافة الجهات الفلسطينية المحلية الاجتماع بهم. وقد عللت كاميليا سبب عدولها عن هذه الزيارة في آخر لحظة، "باصابتها بوعكة صحية".

وتفيد الصحيفة الاسرائيلية على لسان جهات رسمية مصرية، بان التطورات الاخيرة التي طرأت على الموقف المصرى تجاه "اسرائيل"، قد جاءت بصفة خاصة على اثر تنفيذ عملية اغتيال ابو جهاد.

ولا تستبعد الدوائر المصرية ان يمتد اثر هذه التطورات، الى مسالة استبدال السفير الاسرائيلي في القاهرة، بعد ان اتفق شامير وبيريز على اختيار المستشرق شمعون شامير خلفا للسفير الحالي موشي ساسون، الذى قرر الاستقالة من منصبه عقب سبع سنوات.

عن : الدستور اللندنية

تقرير صادر عن الولايات المتحدة الاميركية

"ثغرة سوداء" تهدد الطاقة الاميركية

مضى عام على نشر تقرير "امن الطاقة" الصادرة عن وزارة الطاقة الامريكية فيما الولايات المتحدة تمر وسط حملة انتخابية.

والسؤال الذى يطرح هنا: ما هو عدد المهتمين بقضايا الطاقة؟ والجواب ببساطة: ليس عددا كبيرا او بالاحرى قلة.

والواقع انه يمكن القول ان حملة الانتخابات الرئاسية الامريكية تركز اهتمامها على شخصيات المرشحين اكثر من تركيزها على القضايا الاخرى.

وعلى الرغم من ان بعض المرشحين مثل الجمهورى روبرت دول والديمقراطي ريتشارد جيرماردت، قد ألمح الى قضية الطاقة ضمن اطار النظام الضرائبي والحماية التجارية، فان الاحداث التي شهدها العام الماضي أعطت "امن الطاقة" بعدا جديدا، ذلك أن الشرق الاوسط، الذى تحصل منه الولايات المتحدة على نسبة ٧ في المائة تقريبا من مجمل وارداتها من النفط الخام، لا يشكل، في الوقت الحاضر على الاقل "التهديد" الاكبر لمتابعة امريكا قضاياها على اصعدة الصحة والثروة والسعادة.

على ان الامر كان مختلفا العام الماضي، وكانت الفلسفة الخفية وراء تقرير "امن الطاقة" الصادر عن الوزارة الامريكية المعنية واضحة من خلال خريطة للكرة الارضية ظهرت في الفصل الاول منه. وقد اختفت منطقة الشرق الاوسط عن تلك الخريطة وحلت محلها ثغرة سوداء، وظهرت سيبيريا وكانت مقبلة على المصير نفسه.

ويتوقع التقرير المذكور حدوث ارتفاع في واردات امريكا من النفط الخام بسبب تراجع الانتاج المحلي، وستصل هذه الواردات الى ٨ ملايين او عشرة ملايين برميل يوميا خلال التسعينات، اى نصف الاستهلاك المحلي، علما بان هذه الكمية لا تتعدى حاليا ٥٫٢ ملايين برميل يوميا، وهي ما يوازى ثلث الاستهلاك المحلي. وبينما توقف التقرير طويلا امام المضاعفات المترتبة على اعتماد الولايات المتحدة كليا في ما بعد، على وارداتها النفطية الاتية من مناطق بحدة مثل الشرق الاوسط، استبعد من جهة اخرى التدابير المتعلقة بفرض تعرفات على واردات النفط مما اثار سخط عدد كبير من المشرعين في الولايات الجنوبية والجنوبية الغربية في امريكا المنتجة للنفط، واستبعد كذلك اجراء اية محادثات حول اتفاقات معينة مع دول منتجة للنفط ضمن "اوبيك" او خارجها ترتبط بالامدادات النفطية.

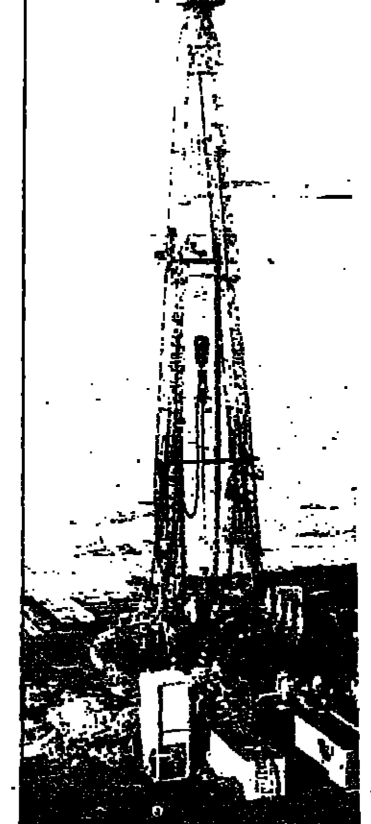
غير ان توقعات هذا العام تفترض حدوث تباطؤ في الانحدار الذى شهده الانتاج المحلي للنفط، في السابق، حيث سيصل وفق هذه التقديرات، الى حوالي ٨٫١ ملايين برميل يوميا. ويقول المطلعون ان تضافر اسعار النفط معتدلة وثابتة خلال العام الماضي مع اعادة هيكلة قطاع النفط بشكل فعال اكثر من شانه رفع عمليات التنقيب عن النفط الى الامام بعض الشيء. وفي الوقت الذى لن يتوقف فيه تراجع الانتاج كليا فان نمو الطلب على النفط سيتباطأ. والسبب في ذلك ان الهبوط المفاجيء الذى طرأ على سوق الاسهم والبورصة خلال تشرين الاول الماضي ربما ادى الى الحد من الاستثمار ومن النشاط الاقتصادى، على الرغم من ان المطلعين على بواطن الامور لم يذهبوا الى حد توقع انتهاء الركود، خلال هذا العام على الاقل.

وعلى اى حال ما يبدو ان استقرار اسعار النفط قد ازال الحدة المعهودة من النقاش المتعلق بفرض تعرفات على الواردات النفطية. وحتى منتجي النفط المحلي في الولايات المتحدة انقسموا حول هذه القضية. ويقول المعارضون ان صناعة النفط الامريكية ليست بحاجة الى ضرائب اخرى تفرض عليها، بغض النظر عن الحلقة المعقودة ضمن السلسلة الممتدة في مرحلة الانتاج النفطى الى مرحلة التسويق. وحتى قبل انهيار البورصة في تشرين الاول رفضت اكبر مجموعة من المنتجين المستقلين في الولايات المتحدة "جمعية نفط امريكا" (اى-بي-اى-اى) الموافقة على التعرفة المفروضة على واردات النفط، بحجة وجود عناصر كثيرة غير مؤكدة النتائج في هذا التحرك. وبدلا من ذلك، دعت الجمعية الى اجراء تغييرات في الضرائب الفدرالية، وتخفيف القيود المفروضة على البيئة التي ادت الى ايقاف او تأخير عمليات نفطية كثيرة في كل من الاسكا وكاليفورنيا اضافة الى الجهود المبذولة لزيادة مبيعات الغاز الطبيعي.

والمرشحون للرئاسة الامريكية تبنوا موقفا معتدلا وهادىء النبرة بالنسبة الى تعرفة الواردات النفطية. وقال المرشح الجمهورى روبرت دول والمرشحان الديمقراطيان البرت جور وجيسي جاكسون انهم سينظرون الى اى خطوة مماثلة. لكن الثلاثة لم يعدوا بفرض التعرفة المذكورة. واعرب المرشح الجمهورى جورج بوش، الذى يدعمه بشكل رئيسي واحد من رجال النفط الامريكيين المعروفين راى هانت الذى تعمل شركته في الجمهورية العربية اليمنية، عن معارضته فرض تعرفة نفطية واستغل القضية نفسها لشن هجوم عنيف ضد دول في نيوهمبشير حيث تعتبر اى زيادة في اسعار البنزين او وقود التدفئة، في تلك الولاية المستهلكة للنفط، غير مقبولة على الصعيد الشعبي، خصوصا خلال عام انتخابات رئاسية.

وحاول الديمقراطي جيبهارت تركيز حملته الانتخابية كلها على الحماية التجارية، حيث تغلب التعرفة المتغيرة على واردات النفط دورا جزئيا وواجه جيبهاردت في موقفه هذا سخرية كبيرة من قبل معلقي الشاطيء الشرقي في الولايات المتحدة المعروفين بتوجهاتهم الدولية. وربما ساهم هذا الموقف نفسه في هزيمته ضد منافسه الديمقراطي في نيوهمبشير، مايك دوكاكيس.

وقد مارس دوكاكيس، من جهة



مصافي النفط . الطاقة الآمنة

اخرى، لعبته بشكل صحيح منذ البداية وكحاكم لولاية شمالية — شرقية هي ماساشوستس لا يعارض دوكاكيس فقط اى زيادة قد تطرأ على اسعار النفط او المنتجات النفطية بل كسب شهرة واسعة بفضل معارضته مشروع "سيبروك" للطاقة النووية الذى كان من المفترض تنفيذه في نيوهمبشير على بعد ميلين من حدود ولايته.

وادى رفض اعطاء الضوء الاخضر للمباشرة في بناء "سيبروك" الذى تملك ٣٥٫٦ في المائة من اسهمه "بابليك سيرفيس" في نيوهمبشير، اضافة الى المعارضة المنظمة بشكل جيد والتي اعطت الموافقة على مشروع الجلاء او الاخلاء في حال وقوع حادثة في المحطة النووية، الى اعلان الشركة المذكورة افلاسها، مما دق على حد قول البعض، المسمار الاخير في نعش صناعة محطات الطاقة النووية في الولايات المتحدة.

ومن هنا يعرب دعاة فرض تعرفة على الورادات النفطية، وهم عادة في الولايات الجنوبية التي تستخدم الزيوت او الوقود الصخرية والنفط والغاز والفحم من اجل توليد الكهرباء، تأييدهم مع برنامج الطاقة النووية الامريكي، طالما ان معظم هذه المحطات ستقام على اى حال في الولايات الشمالية.

ويعتبر الغاز الطبيعي بديلا اكبر شعبية على صعيد توليد الكهرباء وبديلا كذلك عن استيراد النفط. واثناء نشر دراسة جديدة حول الغاز الطبيعي وضعتها وزارة الطاقة الامريكية، قال وزير الطاقة جون هيرنجتون ان احتياجات الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة لها القدرة على الاستعاضة عن استيراد مليون برميل من النفط يوميا. بميزان استخدام الغاز على نطاق اوسع سوف يتعرض لبعض التعقيدات نتيجة الجدل المقبل حول الطاقة والمتعلق باتفاق التجارة الحرة مع كندا.

على ان تضافر الضوابط المختلفة المنظمة للغاز ومعدلات او حصص الانابيب بين الولايات المتحدة وكندا، جعل الغاز الكندى، الذى تعتبر كلفة انتاجه وفق سعر كل وحدة اعلى من كلفة انتاج الغاز الامريكي، ارخص داخل الولايات المتحدة وهكذا انتقل حاليا طيف الاجنبي الكبير والسيء الراغب في تسيير السوق الامريكية على هواه الى كندا.

وقد رحبت وزارة الطاقة والمناجم والموارد في كندا باتفاق التجارة الحرة مع امريكا، اذ ان صناعات الطاقة الكندية امنت لها حاليا منفذا الى السوق الامريكية لتصدير الطاقة.

واعلن الوزير الامريكي هيرنجتون من جهته ان الاتفاق المذكور جعل الوقت مثاليا من اجل اعادة تحديد قاعدة الموارد الامريكية على صعيد الغاز الطبيعي ودوره في المستقبل.

ومن المهم الاشارة الى ما جاء منذ عام في تقرير "امن الطاقة" الصادر عن وزارة الطاقة الامريكية: "بسبب سعي الولايات المتحدة الى الحد من القوة المتفق عليها داخل السوق لاى مجموعة من المنتجين، تتجنب هذه البلاد مناقشات المنتج — المستهلك المتعددة الاطراف، او اية اعمال من شانها تقوية التضامن القائم بين المزودين المتعاونين في ما بينهم او تحسين الفرص المتاحة امامهم للسيطرة على الامدادات او الاسعار. وفي الوقت نفسه تحاول الولايات المتحدة المحافظة على علاقات ثنائية جيدة مع دول منتجة وصديقة وتأمين المساندة الامنية الملائمة لها" ومثل هذه "الدول المنتجة والصديقة" تشمل اعضاء في "اوبيك" من غير الشرق الاوسط.

وجرت خلال العقدين الماضيين مناقشات متنوعة حول اقامة حلف طاقة بين دول النصف الغربي من الكرة الارضية، يضم ايضا دولا من امريكا اللاتينية. وعارضت المكسيك بشدة هذه الفكرة كونها تتمسك بخط اكثر تشددا من غيرها، من الناحية الوطنية في ما يتعلق بصناعتها النفطية. غير ان موقف المكسيك اظهر بعض المرونة اخيرا. ويعود السبب في ذلك الى توطيد العلاقات الامريكية — المكسيكية في ظل رئاسة ميجيل دولامدريد، استجابة الى موقف اكثر تساهلا من جانب الخزانة والبنوك الامريكية في ما يتعلق بقضية الديون الخارجية الضخمة المترتبة على المكسيك. واخطرت الولايات المتحدة من جهتها الى تبني فلسفة عملية لدى النظر في احتمال حدوث انهيار اقتصادي واجتماعي في دولة تتقاسم معها حدودا مشتركة تمتد الى الفي ميل.

وكانت فنزويلا قد اقدمت على عقد اتفاق مع الولايات المتحدة حول الامدادات النفطية. وتمت في العام الماضي ممارسة تحرك نشط من قبل المدراء التنفيذيين في مؤسسة النفط التابعة للدولة "بتروليوس دى فنزويلا" داخل امريكا من اجل الوصول الى عقد مستهلك — منتج. لكن نتائج ضئيلة برزت على صعيد هذا التحرك واشرفت صناعة النفط المحلية الامريكية على مواجهة صدمة لدى التفكير في اتفاق تجارى اخر مع دولة مجاورة. ولكن معظم المعلقين يوافقون على ان الطرق كلها تؤدى الى هذا الاتجاه.

التوجهات المقبلة

وعلى اى حال، ان الاهداف المباشرة المقبلة هي اليابان والدول المطلة على المحيط الهادىء، وناقشت كل من صناعة النفط المحلية والادارة الحالية مسالة انهاء الخطر المفروض على الصادرات الامريكية في الطاقة. وينظر الى صادرات النفط الامريكية، في الوقت الحاضر، على انها معارضة ومخالفة للمصالح الامنية للولايات المتحدة.

وكطريقة لاعادة انعاش صناعة النفط المحلية، يقول المطلعون ان قرب الاسكا جغرافيا من اسواق المحيط الهادىء تضع تلك الولاية في خانة خاصة. ولا شك ان صادرات النفط المستخرج من الاسكا من شانه اعطاء عمليات التنقيب عن النفط في تلك الولاية دفعة هي بحاجة اليها، وتم اخيرا وقف الانتاج في بعض حقول النفط في الاسكا نتيجة تكاليف النقل الى ٤٨ ولاية واقعة في الجهات السفلى، مما يجعل المشروع كله غير مربح اقتصاديا. وهذه الفكرة تصطدم فورا باللوبي الداعي الى المحافظة على البيئة.

ويواجه معهد النفط الامريكي ورئيسه تشارلز دى بونا جماعة المحافظة على البيئة، ويقول بعض المحللين انه قد يكون لهذا الطرف ضلع كبير وبامكان صادرات النفط الامريكي الى كل من اليابان ودول حوض المحيط الهادىء الحد كثيرا من العجز التجارى الامريكي الذى له علاقة بشكل من الاشكال بارتفاع الواردات النفطية، حسب راى عدد كبير من المحللين. وهذا من الحجج التي طرحت وتصب في مصلحة مشروع القانون الذى تقدم به "ملجأ الحياة الطبيعية الوطني القطبي" الذى يسمح بتأجير واجراء تنقيبات مضبوطة من قبل الحكومة في الاسكا.

وبغض النظر عن تدقيق الولايات المتحدة في وضعها الخاص بامن الطاقة، فانه لم يذكر شيء عن قضية المحافظة على هذه الطاقة او ان ذكرها كان هامشيا. والحقيقة ان استهلاك الطاقة في الدول الصناعية الاخرى يجرى ضبطه عبر الضرائب. ويستهدف هذا الامر في الدرجة الاولى احداث توازن في ميزانيات الحكومة، بينما مجرد ذكره في الولايات المتحدة يثير الذعر. والمؤكد، ان اى مشروع رئاسي يدعو الى مثل هذه الزيادة في الضرائب المفروضة على استهلاك النفط سيختفي بسرعة عن الصورة الانتخابية، كما حدث لبروس بابيت.

غير ان هذا الامر يثير من جهة اخرى سخرية لدى محللي الطاقة الدوليين، الذين يقولون انه اذا لم يكن بامكان الولايات المتحدة اتخاذ خطوة اذكى من شانها الحد من فاتورة وارداتها النفطية وعجز ميزانيتها من خلال فرض اجراء مثل ضريبة البنزين (لاحظ الفرق بين العجز التجارى وعجز الميزانية) فلماذا يطلب من الاخرين الاهتمام بهذا الامر؟ و "على اى حال" يقول احد المحللين "من الافضل للجميع وللتجارة العالمية عموما، ان تبقى الولايات المتحدة مستوردا نفطيا رئيسيا".

في اثر تراجعه المتدرج في استطلاعات الرأي

بوش مدعو الى تغيير التكتيك اذا اراد تجنب الهزيمة في الانتخابات الرئاسية والوصول الى البيت الابيض

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ يظهر المسؤولون في الحزب الجمهورى قلقهم بسبب التراجع المتدرج لجورج بوش في استطلاعات الرأى ويدعونه الى تغيير التكتيك اذا ما اراد تجنب الهزيمة في الانتخابات الرئاسية في شهر تشرين الثاني المقبل.

وهؤلاء المسؤولون الذين كانوا يبدون ثقة مغبوطة قبل اشهر ولا يترددون في اعطاء المرشحين الديمقراطيين السبعة لقب "الاقزام السبعة" يتساءلون الان ماذا يحصل لمرشحهم المفضل نائب الرئيس رونالد ريغان المخلص.

وصرح ادوارد روليتز الذى قاد حملة ريغان عام ١٩٨٤ "كيف يمكن نائب رئيس حالي حصل على ترشيح حزبه منذ شهر اذار ان يجد نفسه اليوم في وضع التحدى. انه امر يصعقني".

وانعكست هزيمة بوش في استطلاعات الرأى في استطلاع اجرته مؤسسة غالوب نشر يوم الاربعاء الماضي اوضح ان بوش سيخسر اذا جرت الانتخابات هذا الاسبوع امام المرشح الديمقراطي المحتمل مايكل دوكاكيس بنسبة ٥٤ بالمئة مقابل ٣٨ بالمئة. وفي منتصف اذار الماضي اعطى استطلاع للراى اجرته المؤسسة نفسها جورج بوش نسبة ٥٢ بالمئة مقابل اربعين بالمئة مما يعني تغييرا بمقدار ٢٨ نقطة في الفارق بين الرجلين على حساب نائب الرئيس خلال شهرين.

وتزداد حيرة المسؤولين الجمهوريين لا سيما ان الاقتصاد الاميركي يشهد تحسنا ملحوظا في هذه الاونة.

ويرى المراقبون انه امام نسبة بطالة تبلغ ٥٫٤ بالمئة من مجموع السكان في سن العمل وهي النسبة الادنى منذ ١٩٧٤ وامام نسبة تضخم بلغت ٣٫٩ عن الاشهر الاثنى عشر التي انتهت في اذار الماضي فانه يفترض الا يواجه الحزب الحاكم اى صعوبة في الاحتفاظ بقوته الانتخابية.

واكثر من ذلك فان الكونغرس في طريقه الى التصديق على معاهدة ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى المبرمة مع الاتحاد السوفياتي ويستعد يغان وغورباتشيوف لقمة جديدة والقوات السوفياتية بدأت في مغادرة افغانستان وكلها امور من المفترض ان تدعم بوش.

والتفسير الوحيد الممكن لتراجع نائب الرئيس بالنسبة الى هؤلاء المسؤولين ان بوش فشل الى الان في حواره مع الناخبين. ورأى مستشار سياسي جمهوري يدعى دوغلاس بايلى ان "المشكلة هي ان لا فكرة خاصة ببوش ولا اقتراح خاصا ببوش ولا برنامج خاصا ببوش يمكن ان يناقش امام الرأى العام" وذلك في حديث اوردته امس الاول صحيفة "نيويورك تايمز".

ويرى غالبية هؤلاء المسؤولين ان على نائب الرئيس ان يبتعد حتما عن سائر ادارة ريغان.

ولان الاقتصاد لا يشغل الناخبين كثيرا فان على بوش حسب رأيهم ان يشدد على مواضيع تتناول نوعية الحياة كمكافحة المخدرات والجريمة وتحسين التربية.

ويرى هؤلاء المسؤولون ان على بوش ان يلغى صورة "الابن المدلل" التي انطبعت في اذهان الناخبين بابداء قدرة اكبر على المبادرة والتوجه الى الناس من دون ان ينسى اظهار منافسه المقبل دوكاكيس كرجل ليبرالي لا يمكن اصلاحه وهي العاهة الكبرى في اعينهم.

ويبدو في واقع الامر ان بوش بدأ وان بخجل في تطبيق اول هذه التعليمات معلنا في لوس انجلوس انه لو اصبح رئيسا فهو لن يتفاوض مع ارهابيين او مهربي مخدرات. وقال ان "مهربي المخدرات هم ارهابيو الداخل وقتلة اطفال ورجال شرطة وينبغي معاملتهم على هذا الاساس" واضاف "لن اتفاوض مع ارهابيين ولا مع مهربي مخدرات سواء كان ذلك داخل الاراضي الاميركية او في الخارج".

ولكنه لم يصل الى حد انتقاد الادارة الاميركية مباشرة لاجرائها مفاوضات مع الجنرال البنمي مانويل نورييغا من اجل حمله على التخلي عن السلطة في بلاده. ولكنه ترك لمعاونيه ان يوضحوا فكرته.. انه لن يفعل مثل الرئيس ريغان في قضية نورييغا.

واسترعت هذه الانتقادات الضمنية ومنذ امس الاول انتباه كل واشنطن. واكد الناطق باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر بعد ان انهالت عليه الاسئلة خلال تصريحه اليومي ان الرئاسة لا ترى في ذلك "اى نزاع". وقال "ننتظر من نائب الرئيس ان يفصح عن الطريقة المغايرة التي سيعالج بها الامور وان يعلن ارائه" واضاف "اذا اردتم ان تدقوا اسفينا بين البيت الابيض ونائب الرئيس فانكم تضيعون الوقت".


بوش

ثلاثة انفجارات قوية تهز سفارة الولايات المتحدة في سيئول

سيئول ـ ا.ف.ب ـ هزت ثلاثة انفجارات قوية امس سفارة الولايات المتحدة في سيئول بعد ان تسلق ثلاثة شبان كان احدهم يرفع العلم الكورى اسوار السفارة حسب ما ذكر احد الشهود.

وقال احد اعضاء السفارة في اتصال هاتفي اجرى معه "سمعنا دوى ثلاثة انفجارات قوية بدا انها نتجت عن قنابل" مضيفا ان الشرطة التي وصلت بعد قليل القت القبض على الطلبة.

واصيب شرطيان اثنان بشظايا الانفجار ونقلا الى المستشفى حسب مصدر في الشرطة.

وافاد مصور كورى كان موجودا في مكان الحادث ان سبعة شبان تسلقوا سور السفارة والقوا داخلها بستة اجسام اشبه بزجاجات مولوتوف اسفرت عن وقوع الانفجارات. واوضح ان الشرطة القت القبض عليهم جميعا.

وكانت مئات عدة من الطلبة هاجمت مقر المكتب الاعلامي الاميركي في سيئول امس الاول الخميس بالحجارة وزجاجات المولوتوف متهمة الولايات المتحدة بعرقلة عملية اعادة توحيد كوريا.

تثبيت الكولونيل انريك برموديز قائدا للكونترا

سان خوسيه ـ ا.ف.ب ـ علم رسميا في سان خوسيه مساء امس الاول ان قيادة المقاومة النيكاراغوية "الكونترا" ثبتت امس الاول الكولونيل انريك برموديز في موقعه كقائد للقوات العسكرية المناهضة للساندينيين.

واكد الزعيم المتمرد الفريدو سيزار احد الاعضاء الخمسة في قيادة الكونترا خلال مؤتمر صحافي عقده ان "النزاع الداخلي بين المتمردين هو قصة تم تجاوزها وان القوات متماسكة تماما".

ويذكر ان مسؤولين عسكريين عديدين في الكونترا عارضوا اخيرا الكولونيل برموديز المناهض لاتفاقات السلام الموقعة في سابوا في اذار الماضي مع الساندينيين. وانعكس النزاع في شكل خاص الاسبوع الماضي في طرد هندوراس ثمانية من هؤلاء المسؤولين بينهم اثنان من موقعي اتفاقات سابوا الى الولايات المتحدة.

+ لن يمروا...

....

فوجي، سائقو السيارات ومستقلوها بالحاجز الترابي الذى يقطع الطريق المؤدية الى مركز تجارى في منطقة شيفريمون بفرنسا. وكانت المفاجأة اكبر عندما تبين ان قطع الطريق جاء بامر من رئيس البلدية الذى رأى فيه الحل الوحيد لتخفيف حوادث السير المتكررة عليها. وبينما ينتظر رئيس البلدية الحصول على الاموال اللازمة لشق طريق جديدة فان على السائقين ان يقوموا بدورة مسافتها اربعة كيلومترات للوصول الى المركز التجارى المقصود.

للأحداث وجوه

الدكتور عصمت عبد المجيد
الدبلوماسي.. القانوني.. في خدمة السلام

٣٨ عاما كاملة في العمل الدبلوماسي، هي خبرة مكثفة يندر أن تتكرر في هذا المجال، خاصة عندما تكون خبرة نوعية متكاملة كتلك التي يمثلها الدكتور أحمد عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري. فمنذ أن بدأ عمله الدبلوماسي ملحقا ثم سكرتيرا ثالثا للسفارة المصرية بلندن عام ١٩٥٠، وحتى اصبح الرجل المسؤول عن إدارة دبلوماسية مصر وتنفيذ سياستها الخارجية عام ١٩٨٤. شغل د. عصمت عبد المجيد عددا من المناصب الحيوية مثل رئاسة قسم بريطانيا بوزارة الخارجية المصرية عام ١٩٥٤ حيث أشرف على تنفيذ اتفاقية جلاء القوات البريطانية عن منطقة قناة السويس، ثم مستشار الوفد المصري الدائم في الأمم المتحدة، ثم رئاسة البعثة المصرية التي استأنفت العلاقات المصرية الفرنسية عام ١٩٥٨، ثم عمل مستشارا قانونيا للخارجية المصرية، وذلك قبل ان يصبح وزيرا مفوضا في مايو (ايار) ١٩٦٣، ثم مديرا للإدارة الثقافية بالخارجية. وفي ظروف اعادة البناء بعد حرب ١٩٦٧ أصبح متحدثا رسميا باسم مصر ورئيسا لمجلس إدارة الهيئة العامة للاستعلامات. قبل تعيينه سفيرا لمصر في فرنسا في ٣٠ ابريل (نيسان) ١٩٧٠.

ومنذ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٢ قام بأدوار بالغة الأهمية في دعم الدبلوماسية المصرية على الساحة الدولية، مندوبا دائما لمصر في الأمم المتحدة لمدة ١١ عاما متتالية، قام خلالها ايضا بأدوار موازية كرئاسة المجموعة الافريقية في الدورة الثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (ايلول) ١٩٧٥، ورئيسا للوفد المصري في الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة في سبتمبر (ايلول) ١٩٧٨، وللوفد المصري في اجتماعات دول عدم الانحياز بالكويت في مارس (اذار) ١٩٨٢، وذلك قبل ان يتولى منصب وزير الخارجية في يوليو (تموز) ١٩٨٤ وحتى الآن. وعلى مدى هذه الفترة كان د. عصمت عبد المجيد، ولم يزل، أحد ابرز الوجوه المشرقة للدبلوماسية المصرية ممثلا لمصر في الخارج وصوتا مصريا وعربيا صميما في الأمم المتحدة. عاصر القضية الفلسطينية في كل مراحلها سواء داخل او خارج المنظمة الدولية.

ومن أهم الادوار التي يسجلها التاريخ للدكتور عبد المجيد ذلك الدور البارز الذي قام به في دعوة ياسر عرفات إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة ليلقي خطابه في سبتمبر (ايلول) ١٩٧٤. وفي ان يكون لمنظمة التحرير مندوب دائم في المنظمة الدولية بصفة مراقب. فقد لعب د. عبد المجيد دورا من اهم الادوار في دعم قضية فلسطين سواء في الجمعية العامة او مجلس الأمن. وفي ظل الظروف الصعبة التي مرت بها العلاقات المصرية ـ العربية في اواخر السبعينيات واوائل الثمانينيات، بقي د. عبد المجيد محافظا على علاقاته الاخوية مع الوفود العربية في الامم المتحدة وعلى تنسيقه معها، ليفتح بذلك اول قناة في مجرى عودة العلاقات بين مصر وشقيقاتها العربيات إلى طبيعتها وليتابع هذه العملية بأكبر جهد من موقعه على رأس الدبلوماسية المصرية بعد ذلك منذ عام ١٩٨٤.

وهكذا ظلت الدبلوماسية بالنسبة للدكتور عصمت عبد المجيد قضية عمره ومحور حياته العملية عاشها بنبض مصر العربية في مختلف المحافل الدولية. ولم تكن الدبلوماسية عنده مجرد وظيفة يؤديها، وانما علم له قواعد واصول وضوابط كأي علم آخر. وإذا كانت الدبلوماسية عادة في حاجة إلى قوة تسندها فهذه القوة عند د. عبد المجيد لا تقتصر على امتلاك القوة العسكرية، وانما تشمل كذلك التحرك السياسي المنظم والمستند إلى التخطيط والفهم الصحيح لظروف كل موقف وابعاده بالإضافة إلى القوة الاقتصادية والمجتمع المترابط والمبدأ الذي تدافع عنه الدبلوماسية. ولذلك شهدت السنوات الاربع الماضية التي ادار فيها د. عبد المجيد دفة الدبلوماسية المصرية تطورات مهمة دعمت فاعليتها ووسعت نطاق تأثيرها الدولي. فالدبلوماسية التي يمارسها د. عبد المجيد ليست مجرد قواعد بروتوكولية ومجاملات وفقا للصورة التقليدية للعمل الدبلوماسي الذي يعمل على المستوى الرسمي فحسب، وانما هي تتجاوز ذلك إلى التأثير في الرأي العام لصالح القضية التي تسعى هذه الدبلوماسية للدفاع عنها.

وعلى هذا النحو تكون قيادة العمل الدبلوماسي المصري قد انعقدت لرجل يجمع بين فضيلة العلم والمعرفة باعتباره عالما في القانون الدولي منذ ان حصل على درجة الدكتوراه في هذا المجال من جامعة باريس عام ١٩٥١ وعمره لا يتجاوز حينئذ الثمانية والعشرين عاما.

فالخبرة العملية والعلم النظري هما مفتاح النجاح الكبير الذي حققته الدبلوماسية المصرية خلال الفترة الماضية على يدي أحد أبرز رجالها التاريخيين: الدكتور احمد عصمت عبد المجيد.

الكونغرس الأميركي متردد في تأييد زيادة رأسمال البنك الدولي

قال اعضاء اللجنة الفرعية للشؤون المصرفية في مجلس النواب الاميركي ان من غير المرجح ان يؤيدوا اعتماد مزيد من الاموال للمساهمة الاميركية في الزيادة المقترحة برأس المال العام للبنك الدولي.

وهذه هي اللجنة الثانية من لجان الكونغرس التي تبلغ حكومة ريغان خلال الاسابيع الثلاثة الماضية ان طلبها المصادقة على اعتمادات لهذا الغرض تواجه معارضة.

وقال والتر فونتروى، رئيس اللجنة الفرعية المصرفية الخاصة بالمؤسسات الدولية للتنمية والتمويل في جلسة امس، "لا اعتقد ان لدى اى عضو من اعضاء هذه اللجنة اية اوهام بشأن مدى صعوبة الفوز بالتأييد اللازم في الكونغرس للمصادقة على هذه الزيادة في رأس المال. ففي افضل الظروف لا تعتبر بنوك التنمية المتعددة الجنسيات المواد الاكثر شعبية في جدول اعمال الهيئة التشريعية. وفي هذا الوقت من التقشف في الميزانية فضلا عن كون هذا العام عام الانتخابات الوطنية. من المرجح ان تكون المصادقة حتى اشد صعوبة".

وكان الرئيس ريغان قد طلب من الكونغرس المصادقة على اعتماد ٧٠ مليون دولار للعام المالي الحالي ليكون اول دفعة من مساهمة الولايات المتحدة في زيادة رأسمال البنك الدولي.

وقد قال ديفيد اوبي، رئيس لجنة مجلس النواب الفرعية الخاصة بالاعتمادات في جلسة عقدت في ٢٨ نيسان انه لا يستشف، "اى امكانية لان تصادق هذه اللجنة او المجلس، على المبلغ المطلوب لزيادة رأسمال البنك طالما ان مأزق الديون المستحقة على العالم الثالث قائم".

ويرغب بعض اعضاء المجلس في ان يربط المصادقة على زيادة رأس مال البنك بانشاء مؤسسة اغاثة خاصة بالدين الدولي.

وقد استخدم هذه الحجة النائب جون لافالس عندما ابلغ نائب مساعد وزير المالية لشؤون الدول النامية ديفيد مالباس انه اذا استعمل الرئيس حق النقض ضد مشروع قانون التجارة الذى صادق عليه الكونغرس، والذى يدعو الى اجراء مباحثات دولية حول ازمة الدين، فان نصا مماثلا سيدخل على طلب الحكومة المصادقة على مساهمة الولايات المتحدة في زيادة راس مال البنك الدولي.

وقال النائب جيم باننغ انه يجد صعوبة في تأييد اشتراك واشنطن في زيادة راسمال البنك بسبب ان ما يزيد على ١٠٫٠٠٠ مليون دولار من القروض التي منحها ذهبت الى دول مثل اثيوبيا تبنت سياسات مناقضة لمصالح الولايات المتحدة.

ولكن حين ادلى مالباس بشهادته امام اللجنة الفرعية للشؤون البنكية امس رد على ذلك قائلا ان ٩٥ بالمائة من القروض التي منحها البنك ذهبت الى دول ومؤسسات تؤيدها الولايات المتحدة. وقال ايضا ان البنك مهتم باثيوبيا لاعتبارات انسانية وليس لمجرد التنمية".

واعرب النائب الفرد ماك كانديس عن شكه في الحكمة من توفير تمويل اضافي الى البنك الدولي في الوقت الذى تذكر فيه التقارير ان اعادة تنظيم البنك التي تمت مؤخرا تدل على ان لديه عددا من الموظفين يزيد عن الحد وان بيروقراطيته عنيدة.

وفي تطور متعلق بهذا الموضوع وجه ١٢ عضوا من اعضاء مجلس الشيوخ الى رئيس لجنة الاعتمادات في المجلس جون ستينس رسالة نشر نصها في ١٧ ايار اقترحوا فيها ان تستعمل الاموال التي تطلبها الحكومة في جعل الصناعات الاميركية تنافسية بدلا من زيادة راسمال البنك.

وقال هؤلاء في رسالتهم، "ان البنك الدولي يواصل تقديم العون المالي لبناء منشآت انتاجية اجنبية لا ضرورة لها في حين ان المصانع الاميركية تغلق ابوابها ويفقد العمال وظائفهم".

وفي هذا الصدد اشاروا الى قرار اتخذه البنك مؤخرا بالموافقة على قرض لتمويل عملية تحديث مصانع الفولاذ في المكسيك.

وقالوا ايضا "انه الى ان يقوم البنك يعكس اتجاه سياسته الخاصة بتمويل التنمية الاقتصادية الخارجية على حساب العامل الاميركي والصناعات الحيوية الاميركية، نعتقد ان اموال دافع الضريبة الاميركي يمكن ان تنفق على نحو افضل على برامج ترمي الى تطوير تكنولوجيا ذات فعالية تجعل الصناعات الاميركية اكثر تنافسية وتعيد الاميركيين الى وظائفهم".

اقتصاديات البلدان الصناعية وانهيار الأسواق المالية

باريس ـ ذكر تقرير للجنة السياسة الاقتصادية لمنظمة التعاون الاقتصادى والتنمية ان اقتصاديات البلدان الصناعية استطاعت تحمل الصدمة المالية التي سببها انهيار الاسواق المالية في تشرين الاول الماضي، وان هذه ستحقق عموما نموا اقتصاديا جيدا يقترن بمعدلات تضخم خفيضة في السنة المقبلة.

وقد قدم بيريل سبرينكل، رئيس اللجنة ورئيس مجلس المستشارين الاقتصاديين للرئيس الاميركي ريغان، تقرير اللجنة في الاجتماع الوزارى لمنظمة التعاون الاقتصادى والتنمية يوم ١٨ ايار، الا ان التقرير لم ينشر الا اول امس.

وقال سبرينكل، لدى تقديم التقرير، "ان تحسن توقعات النمو رغم انهيار سوق الاسهم في تشرين الاول انما يشهد على قدرة اقتصادياتنا على التكيف والنهوض بعد كبوة".

ورغم الاستنتاج العام المفعم بالارتياح الذى توصل اليه التقرير، وتوقع ان يبلغ نمو مجموع البلدان الصناعية نسبة ما بين ٢٫٥ و ٣ في المائة في هذه السنة والسنة التالية، حذر سبرينكل من معدلات البطالة "المرتفعة في عناد" في اوروبا ومن احتمالات ازدياد التضخم.

وقال ان معظم اعضاء اللجنة يشعر ان "المزيد من الاضطراب في اسواق الصرف الاجنبية ليس وشيكا، الا ان استقرار هذه الاسواق سيتعزز اذا استمرت على التكيف".

وصرح سبرينكل ان اللجنة ترى وجوب ... ان من الضروري تسريع اصلاح السياسات الهيكلية في هذه البلدان، "ولا سيما في المانيا".

وقال سبرينكل ان اللجنة خصصت قدرا كبيرا من وقتها في السنة الماضية لتقويم السياسات الهيكلية، وان من الواجب ايلاء المزيد من الاهتمام لعدد من المجالات هي: الغاء القيود المفروضة على الاسواق، الاصلاح الضريبي، تقليص الدعم الحكومي للقطاع الزراعي والصناعات المتخلفة، والاستثمار في البنية التحتية واصلاح سوق العمل.

قمتا واشنطن وموسكو نموذج لمبدأ المعاملة بالمثل دبلوماسيا

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ تماما مثلما فعل ميخائيل غورباتشيوف خلال زيارته لواشنطن في كانون الاول ١٩٨٧ سيفعل الرئيس رونالد ريغان اذ سيصطحب سيارته الليموزين المصفحة معه الى موسكو في اخر ايار الحالي. ولكن اوجه الشبه بين القمتين لا تنتهي عند هذا الحد حسب ما علم رسميا في واشنطن.

فقد صرح مسؤول الاتصالات في البيت الابيض توم غريسكوم احد المخططين الرئيسيين لبرنامج زيارة ريغان بان منظمي القمة احصوا عدد لقاءات ريغان وغورباتشيوف خلال قمة واشنطن وكذلك الوقت الذى امضاه الزعيمان معا من اجل ان يكون برنامج زيارة الرئيس الاميركي لموسكو اقرب ما يكون الى برنامج غورباتشيوف في واشنطن.

وقال غريسكوم "ستكون بعض الاختلافات هنا وهناك ولكن البرنامج معد بحيث يعكس تماثلا".

وثمة اوجه تشابه اخرى. فمثلما فعل غورباتشيوف في واشنطن سيلتقي الرئيس ريغان منشقين خلال زيارته لموسكو وهي الاولى التي يقوم بها رئيس اميركي للعاصمة السوفياتية منذ اربعة عشر عاما. ولكن خلافا للزعيم السوفياتي الذى دعا محدثيه للقائه في السفارة السوفياتية في واشنطن فان الرئيس الاميركي يعتزم ان ينتقل هو لمقابلة محاوريه.

وفي المقابل سيدعى الرئيس ريغان وزوجته لحضور عرض خاص لفرقة باليه البولشوى قبل ان يحضرا مأدبة عشاء يقيمها تكريما لهما ميخائيل ورايسا غورباتشوف في احد المطاعم الهادئة في ضواحي موسكو وهي دعوة لم يحدث ما يقابلها في واشنطن.

وبموجب البرنامج الذى اعد في البيت الابيض والذى انكب معدوه على وضعه منذ الخريف الماضي اى قبل مجيء غورباتشيوف الى واشنطن فان الرئيس ريغان سيصل الى موسكو الاحد في ٢٩ ايار الجارى بعد ان يتوقف اربعة ايام في هلسنكي. ورغم انه سيلتقي غورباتشيوف في اليوم الاول لوصوله الا ان جلستي المحادثات الرسميتين الاوليين لن تعقدا الا في اليوم التالي في الكرملين.

«في الاستشراق الاسباني».. لخوان غويتسولو
كتاب مفعم بالحب والانتصار للعرب والإسلام

تاريخ الاستشراق قديم قدم علاقة الغرب بالشرق وبالعالم العربي والإسلامي على وجه الخصوص. ولقد انطوى هذا التاريخ على كثير من المظالم والنظرات المنحازة ضد السلطات الفكري العربي الضارب، كما فتح، من جانب اخر، الوعي العربي على ذاته وعلى موقعه في حركة التاريخ. وهذا التاريخ بالرغم من انه كان طول الخط منحازا بدافع من الضغينة او المصلحة او الاستعلاء يتضمن ضربين من زاوية النظر: الاولى استشراقية والاخرى نقدية (نقد الاستشراق). ولعل الاخيرة هي التي واجهت، منصفة العروبة والاسلام في تاريخها ومنجزاتها الفكرية والفنية. التيار الشائع في الاستشراق عامة ووقفت موقف الكاشف من الداخل عن جوهر التعالي الغربي او الاوروبي بشكل خاص، وعن نزعته قصيرة النظر للشعور بالتفوق عنصريا. ثم تناقضه الداخلي الحاد بين تسامية الخارجي الذي فرضته سطوة الكنيسة وبين غرائزه الارضية، بين السلوك والدوافع. ثم اخيرا كشفت هذه النظرة الاستشراقية النقدية عن اسرار الاندفاعية الاوروبية لاكتشاف العربي والاسلامي ارضا وذاتا وتاريخا.

لقد حاول ادوارد سعيد في كتابه "الاستشراق" عما سماه "بالموقع الاستراتيجي" للكاتب الغربي عن موضوعه حول الشرق. وهو يستخدم مفهوم "الاستراتيجية" لتحديد المشكلة التي يواجهها كل كاتب يكتب عن الشرق: كيف يمكنه القبض عليه، ومقاربته بدون ان يتدحر او ينجرف امام نبل هذا الشرق وامتداده وضخامة ابعاده؟ ان كل من يكتب عن الشرق عليه ان يموقع نفسه بازائه، واذ تترجم هذه الموقعة داخل النص الإستشراقي المكتوب فانها تحدد السياق الروائي الذي يتخذه المؤلف، ونمط البنية التي ينشئها، ونوعية الصور والموضوعات والانساق التي تتحرك في نصه دون ان نعد الطرائق المعينة في التوجه الى القارئ واحتواء الشرق وتمثله، والتحدث، اخيرا، باسمه. ان هذا الاحتواء والتمثل يفترضان معرفة سابقة بالشرق وهذه المعرفة خيالية في جوهرها. فالشرق والعالم الاسلامي شكل، في اكثر الاثار الهامة منذ "اغنية رولان" و "اغنية السيد" مرورا بدانتي الى كتاب القرن التاسع عشر، مسرحا مغلقا يجسد فيه الممثلون والكومبارس مجموعة من الرموز والصور النمطية المألوفة لدى المؤلف والجمهور. اما واقع الخبرة المعاشة والتجربة العينية، فلا يلعب الا دورا ثانويا. ما يهم في هذا الخطاب هو رؤية مسبقة للموضوع المطروق، يتشرب بها الاخير، وهي التي تحدده وتؤطره وتشكل منه الجوهر. يقول سعيد "لا يشكل الشرق في منظومة المعارف المقامة حول موضعا جغرافيا بقدر ما يشكل (محلا فكريا) اي مجموعة من المراجع وكتلة من المواصفات التي تبدو واجدة اصلها في قبسة او فقرة من نص او مقطع من عمل لمؤلف ما حول الشرق، او قطعة خيالية اقدم او مزيج من هذا كله". بهذا فان الشرق والاسلام يتشكلان على ضوء مجموعة من المفاهيم والصور الخيالية التي لا اثر فيها من المواقع وليست محصلة تجربة حياتية، وانما هي استجابة لشبكة واسعة من الرغبات والاحكام المسبقة ومشاعر الحرمان والخوف والمنافسة من الاستيهامات.

هذا الى جانب التهديد الذي كان الاسلام يمثله بالنسبة للعالم المسيحي بين القرنين الثامن والسابع عشر، اصبح العالم الاسلامي بسببه يحتل في نظر الاخيرة مكانة مركزية متميزة تميزا نوعيا عن تلك التي كانت تحتلها الحضارات غير الاوروبية الاخرى كالبوذية او البراهمانية.

ان معظم الكتابات الادبية الغربية التي تتناول العالم العربي والاسلامي "انما تصوره على نحو تخطيطي، فوق خشبة مسرح ذهني يمارس فيه الجمهور والمؤلف والمخرج والممثلون ادوارهم. لحساب اوروبا، واوروبا وحدها".

من هذه المنطلقات التي ذكرتها يخيط الروائي والمستشرق الاسباني خوان غويتسولو بمادة كتابه "في الاستشراق الاسباني" وهي مادة مفعمة بالحب والانتصار للعرب وللاسلام، لان كاتبها وهو اسباني اوروبي قد سبر، بحاسة الفنان الشكاكة المتمردة، غور تلك النزعة الاستيهامية الشاذة المضادة في الفكر والادب الاوروبيين.

الكتاب يضم ١٢ دراسة تلقي مزيدا من الضوء على اكثر من كتاب وعلى اكثر من كاتب بدءا بالادب الاسباني ذاته "خوان رويث، ثريانتس، غالدوس، خوان بيريرا، دومينغو باديا" مرورا بـ "فلوبير" و "السير ريتشارد برتون" مترجم الف ليلة وليلة الى الانكليزية. وتفيض دراساته بالتجربة الذاتية مما يضفي على الكتاب روحا طريفة وحيوية. فالكاتب روائي معروف ترجمت اعماله الى الانكليزية. من اعماله الروائية "دون خوليان" "خوان بلا ارض" و "مقبرة" ولقد افرد لهن فصلا في الكتاب يحاول عبره ان يكشف عن الدور الذي يلعبه "هذا الكيان التاريخي والجغرافي والبشري المسمى "المغرب" في خصوصية اعماله الروائية. وليس بعيدا عن المنطق ان يختار المؤلف بلدا كالمغرب للاقامة الدائمة. فحبه للناس ومنطق علاقاتهم الدافئة بماضيهم، ببعضهم بعضا، بارضهم، بذواتهم، يمكن ان تتلمسه تلمس الاصابع في كل سطر من سطور كتابه.

ان الكتاب مسح تفصيلي لتاريخ الكتابة الاستشراقية، ولكن اسبانيا تبقى محور الرحى لعمق العلاقة التاريخية، شديدة الحساسية بينها وبين العرب والاسلام، والكاتب، لاسبانيته، لا يملك هو نفسه ان يكبح جماح غيظه احيانا على المواقف المنافقة المخاتلة حتى لترتفع لغته الى مستوى اخر غير مستوى اللغة.

ترجم الكتاب الى العربية عن الاسبانية الشاعر العراقي كاظم جهاد، فكانت لغة المترجم استجابة حيوية للغة المؤلف، رشيقة، دقيقة وفياضة. اعد المترجم في مؤخرة كتاب خوان غويتسولو ملحقا لمقتطفات من مذكرات الرحالة الاسباني دومينغو باديا (علي بيك)، وقد خصص له المؤلف فصلا في كتابه، وفي هذه المقتطفات وصف للبلاد التي زارها الرحالة ولسكانها وعاداتهم وتقاليدهم، ومن هذه البلاد المغرب ومصر والمملكة العربية السعودية وفلسطين وسورية وتركيا، وفي أخر الكتاب وضع المترجم ملحقا اخر لمختارات من الاشعار الاندلسية في مواضيع مختلفة كالغزل والحكمة والزهد والمديح والرثاء والحنين

غلاف «الاستشراق الاسباني»

الجمهور المسرحي والثقافة الشفوية

■ في الندوة الفكرية التي عُقدت على هامش المهرجان المسرحي الاول لدول مجلس التعاون الخليجية في الكويت، طرحت قضية «الجمهور والمسرح»، من ضمن ابحاث ودراسات قدمها عدد من الباحثين والمسرحيين العرب. في هذا الاطار نوقشت هذه القضية من زوايا عديدة منها «النقد المسرحي في الصحف»، والمسرح والتلفزيون»، والمسرح ووسائل الاتصال الجماهيرية، وطبيعة المتفرج العربي»، وتأثير الناقد في الجمهور المسرحي...

ولئن كانت الاوراق النقدية اتسمت بجدية المعالجة ووردت فيها ارقام واحصائيات واستفتاءات، ونوقشت بمستوى عال، الا ان الاساس الذي يمكن ان تتدرج فيه هذه القضية، لم يركز عليه، ونقصد علاقة الثقافة العربية الراهنة وطبيعتها بالمسرح نفسه. صحيح ان المنحى الاستهلاكي اثر سلباً في المسرح. وصحيح ايضاً ان التلفزيون والفيديو يسرقان، يوماً بعد يوم الجمهور المسرحي، وان التوجه التجاري للمسرح يطغى ويفترس ما يسمى «المسرح الجاد»، وصحيح كذلك ان نسبة الامية المرتفعة في العالم العربي حوالى ٨١ بالمئة حسب الاحصاءات الاخيرة)، تنعكس سلباً على المسرح... كل هذا صحيح، الا ان المشكلة الاساسية ثقافية، تتصل عمقاً بعدم تجاوز الثقافة العربية المرحلة الشفوية الى مرحلة اخرى يمكن تسميتها «الدلالية» او البنائية الداخلية، او المكتوبة... وهذا ينطبق على المسرح انطباقه على الشعر والسينما والتلفزيون.. فالجمهور العربي مثلا يحب ان يسمع الشعر لا ان يقرأه. والدليل ان المهرجانات والامسيات الشعرية تزدحم احياناً بالوف «السامعين»، واذكر في هذا المجال ان احدى الحفلات الزجلية التي اقيمت في لبنان أمّها اكثر من اربعين الف شخص. وليس خافياً، مثلاً، ان شعراء كنزار قباني وسعيد عقل ومحمود درويش وعبد الوهاب البياتي قادرون على استقطاب الالوف الى امسية شعرية. لكن هذه الالوف المؤلفة تسمع هؤلاء وتحييهم وتصفق لهم. لكنها لا تشتري كتبهم. اي لا تحب ان تقرأهم. مثل آخر: الافلام التي يكثر فيها الكلام (اي الافلام الاذاعية)، ويقل فيها الفن السينمائي تلقى نجاحاً كبيراً من الجماهير. وكذلك بالنسبة الى التلفزيون...

فمشكلة المسرح مع الجمهور مشكلة ثقافية. يريد ان يسمع، مسرحاً، كما يسمع الشعر والزجل والخطاب. ويريد ان يصفق لما يسمع.

ولأن المسرح العربي الحديث (الجاد)، خاض مغامرة اللغة المسرحية الدلالية (كفضاء واداء واكسسوارات وتقنيات..) ابتداء من منتصف الخمسينات، قاطعاً بذلك مع مسرح الكلام (احمد شوقي، سعيد عقل، يوسف وهبي، نجيب الريحاني...)، فقد ربح لغته وخسر الجمهور.

والشعر ايضاً: القصيدة العربية المكتوبة (غير الشفوية)، ربحت ايضاً نفسها، وخسرت الجمهور. ويكاد الامر نفسه ينسحب على التلفزيون...

لهذا، نجد انه من الضروري مقاربة هذه المسألة من منبعها: اي من ازمة الثقافة العربية ككل، في هذه المرحلة التي لا تزال شفوية فيها. وكل كلام آخر يُهمل هذا الجانب الاساسي يقع في الابتسار والجزئية ويضل عن مقصده.



بقلم بول شاوول

أخبار ثقافية

المقالة في أدب العقاد

■ صدر حديثاً في القاهرة «المقالة في أدب العقاد» بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لرحيل الكاتب والناقد المصري عباس محمود العقاد. يحاول فيه مؤلفه الدكتور عبد القادر رزق الطويل، مقاربة من المقالة التي كتبها العقاد، في مواضيع واشكال متنوعة.

مرض القلق الى العربية

■ صدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت العدد الجديد من «عالم المعرفة» بعنوان «مرض القلق» لديفيد شيهان وترجمة عزت شعلان، ومراجعة احمد عبد العزيز سلامة.

الكتاب في مقدمة وسبعة وعشرين فصلاً، ويتناول القلق السوي ومرض القلق. النوبات. الهلع. توهم المرض. المخاوف المرضية المحدودة. الاكتئاب. الضغط. العلاج. اعادة التكيف.

صناعة السينما التونسية في ندوة

■ اقيم في تونس ندوة بعنوان «الصناعة السينمائية في تونس، واقعها وافاقها». شارك في الندوة عدد من المسؤولين عن المؤسسات الثقافية المحلية وعدد من السينمائيين التونسيين. الندوة التي استمرت ثلاثة ايام ناقشت مواضيع تتعلق بالبنى الاساسية لصناعة السينما في تونس وبترويج الافلام وتوزيعها وتنظيم المهنة السينمائية...

اعلام الفكر العربي

■ اصدرت «مكتبة مصر» الجزء الاول من المسلسل المصور «اعلام الفكر العربي» لسعيد جودة السحار ورسوم جمال قطب. يتضمن هذا الجزء شخصيات مسرحية وفنية وأدبية، منها احمد شوقي وطه حسين وعزيز اباظة وتوفيق الحكيم ومحمد عبد الوهاب وصلاح عبد الصبور.

ندوة عربية ـ فرنسية في القاهرة

■ اقيمت في جامعة القاهرة ندوة حول «فن القصة والبلاغة في الادبين الفرنسي والعربي».

وتضمنت اعمال الندوة بحوثاً عديدة قدمها عدد من الباحثين المصريين والعرب، وهي شكلت مظهراً من مظاهر التعاون المصري ـ الفرنسي في ميدان الثقافة.

«الملك هو الملك» ناجحة في القاهرة

■ تحقق مسرحية «الملك هو الملك» لسعد الله ونوس، واخراج مراد منير نجاحاً جماهيرياً ملحوظاً في القاهرة، حيث يستمر عرضها على خشبة «مسرح السلام». الادوار الاساسية لكل من صلاح السعدني (دور ابو عزة المغفل)، وفايزة كمال، وحسين الشربيني وشعبان حسين.. الاغاني لاحمد فؤاد والالحان لحمدي رؤوف.

عودة اتحاد كتاب آسيا وافريقيا الى مصر

■ تقرر بصفة مبدئية ان يعود «اتحاد كتاب آسيا وافريقيا» مرة اخرى الى القاهرة، وذلك بعد غياب عن

الخطاب النقدي عند طه حسين

صدر عن دار التنوير في بيروت كتاب «الخطاب النقدي عند طه حسين» تأليف لاحمد ابو حسن. وقد استند المؤلف الى مراجع كثيرة في دراسته هذه منها: طه حسين الروائي، لريمون فرنسيس، و: طه حسين الشاعر الكاتب، لمحمد سيد كيلاني، و: النقد الادبي عند طه حسين، لمحيد عويضة، و: طه حسين واثر الثقافة الفرنسية في ادبه، للاب كمال مكته، و: طه حسين وابو العلاء المعري، لوليد قستق، و: طه حسين نقده الادبي ومصادره الفرنسية، لفتاح الطاهر.. بالاضافة الى مصادر اخرى.

اصغر نسخة للقرآن في العالم لدى عائلة لبنانية

■ اصغر نسخة من القرآن الكريم في العالم ظهرت مؤخراً في دبي بحوزة اسرة لبنانية توارثتها عبر اجيال. المصحف يبلغ طوله ١٫٨ سنتمترات وعرضه ١٫٤ سنتمترات، واعتبر بذلك اصغر من مصاحف اخرى دقيقة اكتشفت في ايران ويوغسلافيا

خمس نساء

كتاب بالانكليزية صدر في لندن عن دار (فيراجو) بعنوان «الخلخال» وهو عبارة عن قصص خمس نساء يمنيات من اعداد وتحرير نايرا

من المكتبة العربية

باريس ادونيس
انشائية

«اقتفي خطوات الاحدب. لا الاحدب الذي نامت بين يديه نوتردام، بل ذلك الذي لا يزال يظهر، كل يوم، شبحا يزحف على ارصفة السان ـ ميشيل، ويتقوس فوقه الليل في الحي السادس عشر». لنقرأ هذا المقطع ايضا:

«بشر من فصيلة الانسان الناطق، لكنهم لا ينطقون. وليس ذلك بسبب من الخرس، او اية عاهة جسدية. في صحراء غاز. للغزو حرب يطنها ذلك. هذا. ذاك. لا لكي يتحرر. بل لكي يبقى عبدا. لكن. ها هي يد تعري الهواء من ثيابه. تكسوه بثياب اخرى».

يمكننا، ايضا، ان نستشهد بمقاطع اخرى من هذه... القصيدة! نعم، انها مقاطع من قصيدة. ولادونيس تحديدا، في كتابه الجديد «شهوة تتقدم في خرائط المادة» (دار توبقال للنشر ـ المغرب). إلا اننا جمعنا السطور في جملة متتابعة، لكي تتضح نثريتها المفرطة. وتزول عنها الهالة الشعرية «الخارجية». التي تسبغها طريقة توزع الاسطر على الصفحة الطباعية. هناك شعر في هذا الديوان الجديد. إلا ان ادونيس يستسلم اكثر فاكثر لسهولة الصناعة. للتراكيب الصياغية. الانشائية او الفكرية ـ الذهنية (أي التي لم تختمر في التجربة واللغة معا). فنقرأ له: «هل احوال الجسم تتبع حقا احوال النفس؟ اسأل ذلك الرجل الذي كان يكرر عليّ هذا القول في بيروت. والذي كان يلبس خفا احمر...». وغيرها ايضا. في هذا الديوان الذي كتبه ادونيس بعد اقامته في باريس. حسبما يشير الى ذلك تاريخ كتابة القصيدة.

ادونيس يصوغ اكثر مما يكتب الشعر. يرصفه اكثر مما يصهره في محرق التجربة. قلما نقرأ في هذه القصيدة الطويلة صورة شخصية لادونيس عن باريس. كما لو انه يتجول في كتاب. لا في مدينة. بين اسماء الذاكرة. لا بين تواريخ البشر الاحياء. تراه يخاطب اسماء الامكنة. التي يمكن ان يخاطبها اي شاعر. دون ان ياتي الى باريس: برج ايفل. اللوفر. المونمارتر. نوتردام... او يخاطب اشخاصا. مثل: رامبو. غوته. بونج. نيتشه. نرفال. جان جينيه. دون كيشوت. مالارميه. وغيرهم ايضا من الاسماء المعروفة للغاية. دون ان نقرأ اسما لمكان «شخصي». او إسما مغمورا. عرفه الشاعر. إذ حادثه ذات يوم في مقهى. او في المترو. او لقصة شخصية في هذا الحي او ذاك.

قصيدة «سريعة». اذا جاز القول. مثل الكاتب. الذي يعبر المدينة التي يريد ان يكتب عنها دون ان يحسها. او ان يحياها. فتراه يلجأ الى الصور المكرورة. المعروفة عنها. بعد ان يعبث بها بعض الشيء. شعر خفيف. شعر سريع. ولكن على قدر كبير من الادعاء. هناك كتّاب كبار في هذا العالم كتبوا نثرا او شعرا عن علاقتهم الشخصية بمدينة ما (مثل كانيتي عن مراكش او رولان بارت عن اليابان). الا ان شهاداتهم اتت بمثابة السيرة. الشخصية فعلا. اي ذات النكهة والطعم واللون. اما تجربة ادونيس فقد لامست المدينة دون ان تشعر بها. حتى ان الشاعر لا يتردد في التقاط صور قديمة. مكرورة. وينسج على منوالها من جديده فتراه. على سبيل المثال. يعود في سائر مقاطع القصيدة الى فكرة محورية. تقوم في هذه المعادلة: الغرب يساوي المادة (وهو ما يتضح ايضا بجلاء منذ عنوان القصيدة): «يلتحف العقل الاليكتروني بعباءة كريشنا».. «ستمطر ايضا في الغرب/ ستمطر فوق بيوت تنمو فيها اعشاب الديزل».. «هذا ما قيل عن العدوى وتعفن المبيض الزمني/ الات تحول البشر الى حساء ارجواني/ في شرق مؤنث بآلهة لا نرى منها غير اظلافها/ في غرب لم يعد يقرأ إلا امعاءه وانيابه/ وها هو ينخسف تحت اهراء البذار الاليكتروني». ادونيس لا يخاطب ركنا او زاوية من شارع. بل «الغرب» برمته (اذا شئنا القول). ذلك ان صورة الشاعر ذي الانا «المتضخمة» لا تفارق ادونيس في هذه المجموعة. ومنذ قصيدته المعروفة «هذا هو اسمي» (١٩٦٩) التي نشرها في مجموعته «وقت بين الرماد والورد». كان ادونيس قد الحق بنفسه تسمية «لغم الحضارة» في تلك القصيدة. وتراه يعود الى هذا القول بصيغ مختلفة. قصيدة تلو قصيدة. فيقول في قصيدته الجديدة

«هو ذا انا.
اخرج من سلالتي كعطر وردة
تكاد ان تموت.
اتموج واتعدد.
اتشبه بالنحل واضع شهدي الخاص
لا اريد الا اسمي/ لا اريد الا اكون
سميا للضوء».

«نساء»
محمد رضا الكافي

ست قصص قصيرة في مجموعة بعنوان «نساء» للكاتب التونسي محمد رضا الكافي. صدرت مؤخرا في تونس عن «دار التورس» و«دار الرياح الاربع» التونسيتين. هي قصص نساء. ولكن دون ان تكون قصصا نسائية الطابع. قصص متفاوتة الطول. حيث ان قصة واحدة («عايدة. ذات ليلة عاصفة») تحتكر نصف صفحات المجموعة. عنوان المجموعة بسيط وجميل في ان معا. وهو بمثابة بطاقة دعوة لدخول عالم النساء هذا. هو عالم غريب حقا. من الشخوص الغريبة المحيرة. ومن الاوضاع واللحظات الغريبة ايضا.

نساء غريبات. تلقاهن طبيعيات. عاديات. دون ان تعرف القصص التي تنغلق عليها ملامح كل واحدة منهن: مثل القصة التي تنعقد بسرعة. بشكل خاطف. بين رجل وامراة في مصعد كهربائي. او بين شاب وعجوز متصابية ذات يوم في مقهى. او قصة الغرام العجيب والغامض ذات ليلة ماطرة في تونس بين رجل وامراة غريبة الاطوار.

ينجح القاص في غير موضع. خاصة في قصة «قطار الساعة التاسعة». في ان يرسم لنا جوا انسانيا خاصا ومقنعا. جو تلك اللحظات التي ينقلب فيها خط حياتنا اليومي. مثلما انقلب ـ ولو للحظات معدودة في القطار ـ خط حياة سامية في هذه القصة: سامية تعود الى بيتها في القطار المتجه الى مدينة الحمامات. حيث ينتظرها. كالعادة. وحيد. زوجها... التقليدي. لدرجة انها تتمنى. ان تضبطه مع امراة في مكان ما. فتستفيق جذوة الغيرة التي تكاد ان تنطفىء. القطار ساهم في الظلام. والافكار المضطربة تروح وتجيء بسرعة القطار في راس سامية. الى ان يقع نظرها على ابتسامة شاب كان يجلس في المقصورة معها. ممعنا النظر اليها. تنعقد اطراف الحوار بينهما. واذا بها تقول له: «قبلني! ارجوك. قبلني». يقبلها الشاب طبعا. وتغيب سامية تماما. ولكن للحظات. لا تلبث بعدها ان تستفيق. فتدفعه عنها. وتفلت من يديه.. وهي تتسلل بحركات متشنجة بين صفي المقاعد. باتجاه الخروج. وتمسح بطرف اصابعها دموعا كانت قد ترقرقت على خديها غزيرة. حارة. حارقة».

إلا انه لا ينجح في قصص اخرى في شد انتباهنا. او في إثارتنا. حيث لا تكون القصة شيقة بحد ذاتها. او ان اسلوبها الكتابي لا ينجح في خلق التوتر القصصي المشوق: ففي قصة «لن يجيء احد هذا المساء» نتعرف على قصة علياء. الزوجة التي تنتظر زوجها. «صامتة هامدة قبالة الباب المغلق». قصة عادية للغاية. لا بل تقع في القصص العاطفية المكرورة. ذلك ان علاء. زوج علياء. يغيب عن البيت بسبب مرض زوجته.

تشكو بعض القصص من الحشو الانشائي والسرد الوصفي. ومن ضعف الحركة الحدثية في هيكل القصص.

انه الكتاب السادس لهذا الكاتب التونسي الشاب (٣٢ عاما). فقد نشر شعرا «ماريا الميتة» (١٩٨١) و«مرايا مهشمة» (١٩٨٧) وقصصيا: «خريف» (١٩٨٤) ورواية «خيط اريان» (١٩٨٧). وترجمة: «ارض المطلق» (١٩٨٧). وهو مترجم عن الفرنسية. ويتضمن مختارات شعرية للشاعر لوران غسبار.

أطلس فلسطين والاردن

انه المشروع الطموح الذي ابصر النور في العاصمة الاردنية. في اجتماع انعقد مؤخرا في «المركز الجغرافي الملكي الاردني». وشارك فيه ممثلون عن جامعة اليرموك والجامعة الاردنية ودائرة الاثار العامة في الاردن والمدرسة البريطانية للآثار. جرى في هذا الاجتماع. الذي سبقته اجتماعات تمهيدية وتحضيرية عديدة. وضع خطة لانتاج هذا الاطلس. الاول من نوعه عربيا واجنبيا. يبقى ان نعرف ان هذا الاطلس سيتناول طبعا جميع العصور. التي تشمل العصر الحجري والنحاسي والبرونزي والبيزنطي والاسلامي والحديث. وستقوم باعداد مواده نخبة من الاختصاصيين والخبراء العرب والاجانب. وقد تم لهذا الغرض ايضا تشكيل لجان اختصاصية. ستباشر عملها قريبا في جمع المعلومات والبحث عن المصادر في مختلف الاماكن والبلدان. ولا يتوقع الخبراء المشاركون في اعداد هذا الاطلس نزوله الى الاسواق قبل عدة سنوات.

إعلان

نحن نساء منظمة هداسا، نتوجه اليكن ايتها النساء العربيات ـ الفلسطينيات.

ان العالم يعرفكن ايتها النساء العربيات ـ الفلسطينيات، من خلال ظهور صوركن في الصحف. نحن نشاهد أولادكن من على شاشات التلفزيون وهم يرشقون الحجارة ويشعلون الاطارات. لكننا نحن، نساء هداسا، نعرفكن ونميزكن من زاوية أخرى أيضا. فقد رايناكن، ايتها الامهات العربيات ـ الفلسطينيات وانتن جالسات مع اطفالكن الى جانب الامهات اليهوديات واطفالهن في مستشفياتنا في أورشليم القدس. ان الاهتمام الذي نبديه والعلاج الذي نقدمه لعائلاتكن مثله مثل الاهتمام والعلاج الذي نبديه ونقدمه لكل عائلة تطرق أبواب مؤسساتنا. ان انقاذ حياة اطفالكن هام بالنسبة لنا تماما مثل انقاذ حياة اي طفل آخر يعاني من ضائقة ويصل الى مؤسساتنا. في واجهة مبنى هداسا في شارع شتراوس في أورشليم القدس منحوتة بالحجر رسالتنا "لابناء كافة الاجناس والشعوب والاديان".

اننا نعتقد بانه قد آن الاوان لنتحدث معكن مباشرة وبصراحة حديث نساء الى نساء.

لقد تعرفتن بالتاكيد على التزاماتنا تجاه الحياة واحترام الانسان. وبسبب التزاماتنا هذه فاننا نتالم ونقاسي من النتائج التي يسببها النزاع في المناطق المدارة لكل ولد وبنت. فكل ضحية هجوم ارهابي تثير لدينا الشعور بالالم والحزن العميق.

وعليه، فستدركن بالتاكيد لماذا نريدكن الانضمام الينا في بحث صادق عن طريق لانهاء العنف ووضع نهاية لخرق القانون والنظام.

وعليه، اسمحن لنا ان نطرح عليكن أربعة أسئلة بدون لف أو دوران:

١. منذ فجر التاريخ عاش اليهود في أرض اسرائيل، لماذا اذن يرفض زعماؤكن الاعتراف بحق اليهود في العيش في بلادهم؟
٢. منذ قيام دولة اسرائيل قبل أربعين سنة يحاول زعماؤها البحث عن كل طريق لمباحثات سلام مباشرة مع الدول العربية المجاورة. وما عدا مصر، فقد رفضت ذلك كافة الدول الاخرى. لماذا اذن لا تبدى الدول العربية استعدادا لمباحثات سلام مباشرة مع اسرائيل؟
٣. على مر كل السنين طلبت الدول العربية تسوية الخلافات مع اسرائيل عن طريق العنف فقط. لكنها فشلت. فمتى سيدرك زعماؤكن ان طريق العنف لم تؤد قط الى السلام؟
٤. دولة اسرائيل تطالب بالتنازلات قبل البدء بأية محادثات. فقلن لنا أنتن، علام زعماؤكن مستعدون للتنازل من أجل السلام المشترك؟

ان محادثات صريحة ومباشرة حول هذه الاسئلة من شانها أن تاتي بثمار، ربما بشرط واحد فقط: عندما يتوقف العنف.

نحن ٣٨٥٫٠٠٠ عضو في منظمة نساء هداسا، وهي أكبر منظمة صهيونية في العالم، نحثكن أيتها النساء العربيات على الاسراع في نبذ العنف وشجبه. وان تناشدن زعماءكن باقتحام طريق السلام مع دولة اسرائيل. فباستطاعتنا نحن النساء التاثير كثيرا على مستقبل شعبينا. فالسلام ليس حلما بالضرورة، انما السلام هو حقيقة يمكن تحقيقها.

الرد على إعلان «نساء منظمة هداسا»

ـ لقد وافقت ادارة "الفجر" على نشر هذا الاعلان، مشروطا بالرد عليه.
ـ قامت موافقتنا بالنشر والرد، على قناعة ضرورة مواجهة الاخطاء المفزعة في هذا الاعلان.
ـ لن نناقش المصطلحات الاحتلالية التي وردت في الاعلان، مثل "المناطق المدارة"، وهي تعني، حتى حسب القانون الاسرائيلي، أرضا محتلة، أرضنا الفلسطينية المحتلة، في الضفة الغربية وقطاع غزة، منذ العام ١٩٦٧، ولكننا، سوف نركز ردنا على الاسئلة الاربعة، "دون لف أو دوران" بالضبط:

١. اذا كان اليهود قد عاشوا في فلسطين منذ فجر التاريخ، فاين عاش الفلسطينيون ايضا؟ وهل الحق التاريخي في فلسطين، هو لليهود فقط؟ ان التاريخ على اية حال، لا يكذب. وأن وثائقه الواضحة والساطعة جاهزة لكل من يريد الاطلاع عليها. اما ان زعماءنا يرفضون الاعتراف بحق اليهود في العيش في هذه البلاد. فاننا نعود بكم الى مقررات قمة فاس التي طرحت خطة متكاملة للحل السياسي للقضية الفلسطينية، وللصراع العربي ـ الاسرائيلي من خلال الاعتراف بدول المنطقة من جهة، وحتمية اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة من جهة ثانية. كما ان تصريحات ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني، واضحة بما فيه الكفاية، لامكانية الاعتراف المتبادل، والوصول الى السلام الشامل والعادل في المنطقة، من خلال المؤتمر الدولي بمشاركة الاطراف المعنية، تحت أفق الامم المتحدة.
٢. لقد رفض اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل كل مبادرات السلام، حتى انه رفض مؤخرا الخطة الاميركية التي حملها معه وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز. فمن هو الرافض حقا؟ ومن العجيب ان يكون الحديث عن السلام مع "الدول العربية المجاورة" فقط، مع أن جوهر القضية، هو الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي منظمة التحرير. فلماذا لا يكون الحوار مع المنظمة؟ ولماذا تصر حكومات اسرائيل على رفض الاعتراف بها؟
٣. أليس استمرار الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع، هو في اساسه ونتائجه، ابرز أشكال العنف في المنطقة؟ ان انهاء هذا الاحتلال هو الطريق الوحيد لانهاء العنف.
٤. التنازلات، مسالة لا بد منها. صحيح. ونحن نذكركم على سبيل المثال، وهو مثال اسرائيلي محض، بما قاله موشيه عميراف، الذي طردته مؤخرا كتلة الليكود لمواقفه المعلنة في امكانية تحقيق السلام. قال عميراف، انه يتنازل عن حلمه في اسرائيل الكبرى، ليقف على أرض اسرائيل بحدود ١٩٤٨، مقابل تنازل الفلسطينيين عن حلمهم في فلسطين الكبرى، ليقفوا على أرض دولتهم القادمة في الضفة والقطاع بحدود العام ١٩٦٧؟ في الواقع. ليس هذا تنازلا، فقرار التقسيم للعام ١٩٤٧، كان واضحا، وما زال يفرض نفسه، بشرعية دولية صريحة: دولة يهودية الى جانب دولة فلسطينية. وها هي اسرائيل. فلماذا لا تكون فلسطين ايضا، جنبا الى جنب، حسب قرارات الامم المتحدة؟

فجر الرياضة والشباب

كأس أمم أوروبا

الإيرلنديّون يراهنون

على عرش الكرة الأوروبيّة من جديد

بقلم: فرانز بكنباور

عندما يدور الحديث عن الايرلنديين يقودنا التفكير فورا الى الانكليزى جاكي شارلتون الملقب بـ "بيغ جاك" اى "جاك الضخم" ـ او "الزرافة"، الذى كان لاعب وسط في نهائي كاس العالم ١٩٦٦ في "ومبلي"، عندما خسرنا امام انكلترا بنتيجة (٤/٢) بسبب ذلك الهدف الثالث المثير للجدل . . . جاكي هذا التقيته مصادفة اثناء جولة تفقدية بصفته مدربا للمنتخب الوطني الايرلندى، فذهبنا نتناول وجبة معا، ودار بيننا خلالها حديث شيق.

حدث بعد ٢٢ سنة

كان جاكي مسترسلا في المداعبة والمزاح عندما انبرى يقول فجاة، دون ان يحرك جفنا او يغير من قسمات وجهه: "الهدف الثالث اياه.. لقد كان هدفا بالفعل" وسارعت الى الاحتجاج وقد كاد الطعام يتوقف في حلقي "لا، لا.. فالكرة كانت قد خرجت عن الخط!".

كنا نناقش الهدف تماما كما فعلنا قبل ٢٢ سنة مضت مع وجود فرق واحد هو اننا اليوم قادرون على الضحك اثناء الجدال.

الواقع ان سخرية جاكي الجادية انبثقت اصلا من المفاجآت التي حصلت بسبب



فرانز بكنباور

تاهيل ايرلندا للمباريات النهائية في البطولة الاوروبية، ولا بد من الاعتراف الى جانب ذلك بان عدم التركيز الذى اتسم به لعب المنتخب البلغارى ساهم في حدوث ما لم يكن متوقعا.

على ان ايرلندا تراجعت الان لان الاسكتلنديين ذهبوا الى العاصمة البلغارية صوفيا بفريق تم تعزيزه بدماء اكثر شبابا ولان بلغاريا كانت بحاجة الى تعادل فقط.

يومها برز من بين الجميع لاعب مغمور اسمه غارى ماكاى جعل النتيجة (١/صفر) لصالح الاسكتلنديين قبل ثلاث دقائق فقط من نهاية وقت المباراة.

واني لاتمنى ان يحافظ جاكي على وعده، باعتباره انكليزيا اصيلا، بالا يعود يتفوه بكلمة سيئة عن الاسكتلنديين علما بان عددا كبيرا من الانكليز اخلفوا مثل هذا الوعد من قبل.

الايرلنديون في الطليعة

وننتقل الى الايرلنديين.. الصحيح ان ايرلندا جزيرة تضم عددا لا يحصى من ملاعب الغولف الرائعة، لكن الصحيح ايضا انها لم تقدم خدمات جليلة لكرة القدم الايرلندية، ذلك لان معظم المحترفين الايرلنديين الحقيقيين يكسبون عيشهم عن طريق اللعب في الاراضي البريطانية... وللحق، فان هؤلاء لا يلعبون مجرد ادوار دعم ثانوية.

وان سلسلة النجاحات الحالية التي احرزها ابطال الدوري الانكليزى في نادى "ليفربول" تعزى في احد جوانبها الى جهود الهداف الايرلندى المتعاون جدا جون الدريدج.

ويشكل الدريدج، ومعه اللاعبان الانكليزيان البارزان جون بارنز وبيتر بيردسلي ما يسمى بـ "مثلث برمودا" الذى يغرق فيه معظم المعارضين دون ان يبقى لهم اثر، ومن غريب المتناقضات ان الدريدج لم يسجل اى هدف بتاتا في الطريق نحو تاهيل ايرلندا.

الا ان هذا اللاعب لا يعتبر استثناء، فهناك عدد كبير من اللاعبين الايرلنديين الذين يظهرون ضمن فرق الدورى الانكليزى باداء افضل مما يقدمونه في الملاعب الايرلندية الخضراء.

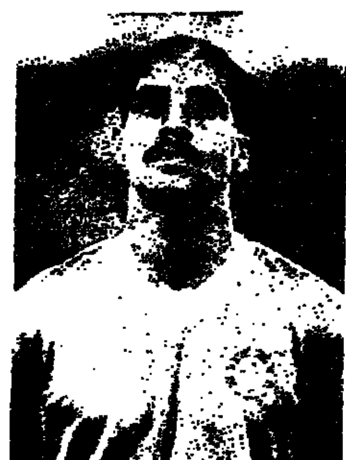
ما قبل البطولة

ومن المحتمل حدوث تغيير مع اقتراب موعد البطولة الاوروبية، حيث سيقضي لاعبو الفريق اسبوعين معا قبل احتدام المنافسة... ولا شك انهم سيبدون روحا تعاونية عالية رغم كونهم خليطا متداخلا، في مبارياتهم مع الدانمارك.

ولان الايرلنديين سيكونون في البداية ضحية لسوء التقدير والتقييم، فان ذلك يضعهم دائما في موقع جيد للاتيان بمفاجآت حتى وان كان لاعبهم

منتخب ايرلندا الشمالية.. احترف المفاجآت





هاوتون احد اقطاب مثلث برمودا

الفنان اليسراوى ليام برادى ممنوعا من الاشتراك في اللقائين الاولين.

ويذكر ان برادى لعب الى جانب "كالي" (كارل هاينز رومينيغيه) في نادى "انتر ميلان" الايطالي ويلعب حاليا لنادى "وستهام" الانكليزى.

امكانات قوية

ولا تمتلك ايرلندا امكانات الدريدج فحسب، بل ان لديها لاعبي ليفربول روني ويلان وراي هاوتون، اللذين يوصفان بانهما "محركا وسط الملعب".

وتضاف الى قوة تاثير هذين الاثنين فعالية كيفن شيدى المتممة لهما، وهو مهاجم ولاعب وسط يسراوى وذكي مثل برادى من نادى "ايفرتون" المجاور لـ "ليفربول" في "ميرسيسايد".

وسبق لكيفن ان اثار هلع "بايرن ميونيخ" في الدور قبل النهائي لكاس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٨٥ بتحركاته السريعة الصاعقة في جوانب الملعب الى درجة ان البافاريين خسروا بنتيجة ٣/١.

كما ان دفاع "ليفربول" الذى يصعب التصدى له. يمتاز بتماسك قوى بفضل الحصان الايرلندى المحارب مارك لاورنسون الذى يسانده في الفريق الايرلندى وبقوة، لاعب "غلاسكو سيلتك" ميك ماكارثي، ذو الاطراف النحيلة والطويلة، والملقب بـ "الحيوان".

ويعمل ميك بلا هوادة ولا رحمة على ابقاء المنطقة نظيفة امام حارس مرمى منتخبه الوطني بات بونير، ويكن مهاجمو الدورى الاسكتلندى قدرا عظيما من الاحترام لـ "ميك". ومن بينهم زميله في الفريق كريس موريس المعروف بانه "محطم الاكعاب".

وسيتولى كيفن موران وبول ماكغراث اقفال المنطقة من الخارج في البطولة الاوروبية على غرار ما فعلاه ويفعلانه في نادى "مانشستر يونايتد".

السؤال الكبير

ويظل علامة الاستفهام الاكبر هو اللاعب الايرلندى الشهير الكابتن فرانك ستيبلتون، وقد عرف عنه انه يلعب كرات راسية قوية، وانه سطر في تاريخ كرة القدم صفحات ناصعة، عندما كان يلعب لناديين "الارسنال" و "مانشستر يونايتد" حيث سجل ٧٥ و ٦٠ هدفا على التوالي.

بيد ان خطه خذله منذ ان غادر جزيرته وانضم الى اجاكس امستردام، ومع ذلك فقد بدأ يعود الى سابق لياقته بعد اجرائه عملية فتق.

وكما سبق ان قلت، اذا تسنى لمدرب المنتخب الوطني الايرلندى جاكي شارلتون، ذلك الصياد البارع، ان يصيب من الحظ ما اصابه الفريق الانكليزى عندما سجل "الهدف الثالث الشهير" فان ايرلندا قد تكون في وضع يتيح لها الاتيان بعدد من المفاجآت الكبرى.

الهلال السعودى يوزع نصف المكافآت!

قرر مجلس ادارة نادى الهلال السعودى برئاسة الامير عبد الله بن سعد توزيع نصف المكافآت المالية المخصصة للفريق الاول للنادى بمناسبة فوزه بالدورى وتقدر المكافآت بحوالي ٢٥ الف ريال لكل لاعب واوضح رئيس النادى ان النصف الاخر من المكافآت سيتم توزيعه بعد تحسن الاحوال المادية.

منتخب العالم يهزم اليابان في مباراة لمواجهة الايدز

بينيه ملك كرة القدم وكارلوس البرتو من البرازيل وياوزيبيو من البرتغال وتريزور ولا كومب من فرنسا وكيجن كيجان وجورج بست وجينيجز من بريطانيا وباولو روسي والتافيني وبينيتي من ايطاليا وكرول وريب ونيسكنز من هولندا وكوبيلاس من بيرو.. كل هؤلاء النجوم شاركوا في مباراة استعراضية باستاد طوكيو امام منتخب اليابان خصصت دخلها لمواجهة مرض الايدز الخطير.. وقد فاز منتخب العالم على اليابان ٢/٥.

البحرين تستعد لكاس امم آسيا

اعلن الاتحاد البحريني لكرة القدم عن اسماء قائمة المنتخب الاول الذى سيشارك في تصفيات كاس آسيا التاسعة والتي ستقام خلال حزيران القادم وتضم القائمة ٢٨ لاعبا يمكن ضم آخرين لها.

وقد استبعد الاتحاد في اجتماعه برئاسة الشيخ حسام بن عيسى بعض اللاعبين المعروفين امثال حمد حمد كما انها لم تضم اية لاعبين من اندية الدفاع الشرقي ومدينة عيسى.

وسيبدا اعداد الفريق على مرحلتين. يسافر احداها الى ماليزيا لاقامة معسكر لهم هناك.

من ناحية اخرى قرر الاتحاد ايضا المشاركة في نهائيات كاس العرب التي ستقام في عمان خلال حزيران المقبل بمنتخب الشباب في اطار اعداده لتصفيات كاس آسيا لشباب المجموعة الثالثة. والتي ستقام خلال آب وايلول القادمين في البحرين وتشارك فيها منتخبات باكستان وقطر بالاضافة الى البحرين البلد المضيف.

الاتحاد الافريقي يدعم موقف المغرب من تنظيم كأس العالم

كاس العالم

اكد الاتحاد الافريقي لكرة القدم من جديد دعمه للمغرب في ترشيحها من اجل استضافة نهائيات كاس العالم عام ١٩٩٤ وذلك من خلال الرسالة التي تسلمها عبد اللطيف السملالي قال فيها ان الاتحاد ينظر الى ترشيح المغرب على انه ترشيح لافريقيا نفسها.

اثقال اوروبا تفوز بها روسيا وبلغاريا

في بطولة اوروبا الـ ٦٦ لرفع الاثقال حصل اللاعب السوفياتي ليونيد تارانينكو على بطولة وزن فوق الثقيل. وحصلت بلغاريا على المركز الاول في الترتيب النهائي للنقاط بفارق ٩٧ نقطة على الاتحاد السوفياتي.

لندل في المحكمة ونصف مليون دولار غرامة

ايفان ليندل... اللاعب رقم "١" في العالم

يواجه لاعب التنس التشيكي ايفان لندل ـ اللاعب رقم واحد في العالم دعوى قضائية مرفوعة ضده من وكالة بروسيرف للاعلان والتي كانت قد احتكرت عقد الاعلان معه طوال السنوات التسع الماضية.

وقد صرح دونالد ديل رئيس الوكالة بانه حاول كثيرا الاتفاق مع لندل ليدفع للوكالة حقوقها المتعلقة بالعقد الذى فسخه لندل قبل موعده القانوني.. وتطالب الوكالة لندل بدفع مبلغ يصل الى نصف مليون دولار غرامة.

ريال مدريد.. يتعرض للتاديب



ريال مدريد.. والقرار المنتظر

مرة اخرى سيتعرض نادى ريال مدريد الاسباني الى عقوبات من الاتحاد الاوروبي لكرة القدم... والسبب هو الشغب الذى اصبح احدى طباع لاعبيه، ففي المباراة الثانية للدور قبل النهائي لكاس اوروبا مع ايندهوفن عندما حاول لاعبو مدريد احراز هدف بكل الطرق لكن دفاع ايندهوفن الحديدي وطريقة لعبه التي لا تريح الفريق المنافس منعت لاعبي مدريد من تحقيق ما يريدون. ولذلك فقد ساد المباراة نوع من الخشونة وكتب حكم المباراة الالماني الغربي في تقريره وبعثها الى اللجنة التاديبية في الاتحاد. وسيتم اتخاذ قرار بهذا الشأن خلال الشهر القادم.

أنت والنجوم

الحمل



٢١ اذار/مارس ـ ٢٠ نيسان/ابريل
تلوح في الافق نجاحات قد تساعد على تحقيق مشروع يدغدغ افكارك ـ لديك الدوافع لكي تتعرف على اشخاص جدد ـ لا تكن مسرفا.

الثور

٢١ نيسان/ابريل ـ ٢٠ ايار/مايو
تزداد ثقتك بنفسك وتستعمل المنطق والتفهم والاقناع في مشكلة شخصية معلقة ـ تغييرات وتعديلات تعقبها سهولة اجتماعية ورخاء.

الجوزاء

٢١ ايار/مايو ـ ٢١ حزيران/يونيو
لا تكن كثير الشكوك وابتعد عن الاتهامات المجانية ـ مشكلة شخصية معلقة تشغل بالك. لا تؤجل البحث فيها ـ لا تكن مسرعا في قراراتك.

السرطان

٢٣ تموز/يوليو ـ ٢٢ اب/اغسطس
لا تكن كثير الشكوك فيمن هم حولك ـ انجز مهماتك بنفسك لارضاء ذاتك ـ امور تذهب مع الوقت فحاول ان لا تعالجها.

الأسد

٢٣ اب/ اغسطس ـ ٢٢ ايلول/ سبتمبر
لا تتصرف بطريقة توحي فيها بانك تعسفي ـ بعض العادات التي تلح على ممارستها تضر بصحتك من دون ان تدري ـ لا تفقد الثقة بالنفس.

العذراء



٢٣ ايلول/سبتمبر ـ ٢٢ تشرين١/ اكتوبر
ستجد الحلم القديم في طريق التحقيق اذا عرفت كيف تتصرف ـ انتبه من المهمات التي قد تقوم بها هذا الاسبوع فقد يكون من بينها مهمة غير سليمة.

الميزان

٢٣ تشرين١/ اكتوبر ـ ٢٢ تشرين٢/ نوفمبر
ديبلوماسيتك تساعدك في اجتياز المصاعب ـ قد تتحمل مسؤوليات جديدة تطلب منك وانت اهل لها ـ لا تهمل المجالات الصحية.

العقرب

٢٣ تشرين٢/ نوفمبر ـ ٢١ كانون١/ ديسمبر
يعوزك الإقدام لتحقيق مشروع حيوي بالنسبة لك ـ انتبه الى مصروفك المالي لئلا تستيقظ على مفاجاة غير مستحبة. احذر مناقشات عائلية محتملة.

القوس

٢٢ كانون١/ ديسمبر ـ ١٩ كانون٢/ يناير
رحابة الصدر ازاء اخطاء الآخرين صفة جيدة، عليك ان تحافظ عليها ـ قضية من ماضيك تبرز امامك فجاة ـ فكر ان لجسمك عليك حقا.

الجدي






٢٠ كانون٢/ يناير ـ ١٩ شباط/ فبراير
كن صريحا وصادقا لتتمكن من تصفية نزاعات نشأت بينك وبين شركاء لك او زملاء ـ حاول ان تكون واقعيا ولا تستسلم للاحلام.

الدلو





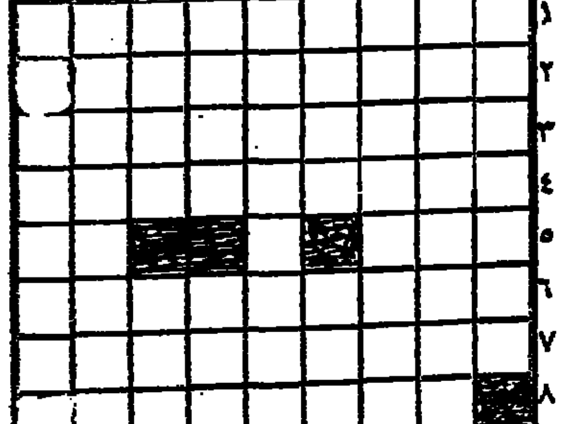

٢٠ شباط/فبراير ـ ٢٠ آذار/مارس
الحوار اهم ما تحتاجه لانه يوضح افكارك ويزيد ثقتك بنفسك ـ خوفك من الفشل ليس ثمة ما يبرره سوى قلة ثقتك بنفسك.

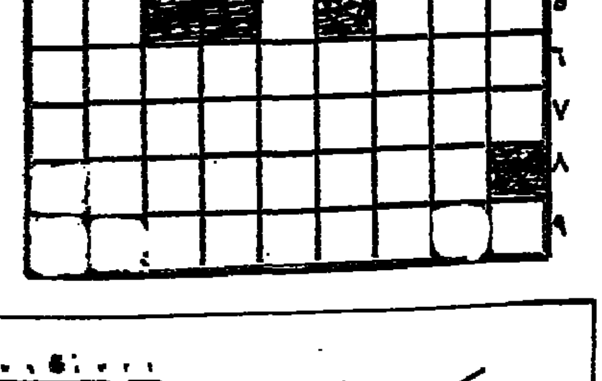
الحوت

٢٢ حزيران/يونيو ـ ٢٢ تموز/يوليو
تعترضك ثمة صعوبات بسيطة على الصعيد العائلي لكنك تتجاوزها بالحكمة والديبلوماسية ـ حاول ان تضع نفسك في موقف مختلف عما انت عليه.

كلمات متقاطعة

اعداد: انطون منصور ميلاتي
رام الله/ بيرزيت



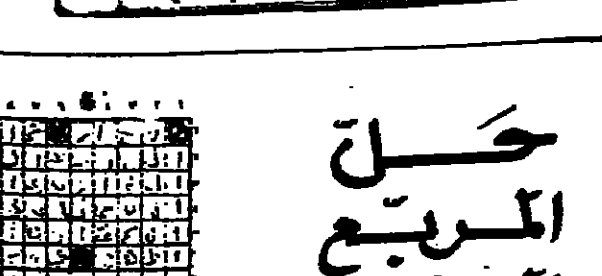


افقي :ـ

1) اديب عربي فلسطيني راحل مؤلف كتاب عائد الى حيفا ناقصة الحرف الاخير.
2) كاتب وشاعر عربي فلسطيني ناقصة الحرف الاخير.
3) ممثلة عربية مصرية صاعدة.
4) نشاهد من بعيد، ممثل عربي كوميدى مصرى ناقصة الحرف الاخير.
5) اعمال واشغال حرة، حرف، رسم ونحت.
6) فعل الامر من يطيع، حرف. وكالة انباء الصين الجديدة.
7) مادة غذائية، رجل بالانجليزية، اربع حروف متشابهة.
8) حرف علة، ممثل عربي سينمائي مصرى راحل ناقصة الحرف الاخير.
9) احد والداى، حرف، خوف شديد وفزع، صبت مبعثرة.

عمودي :ـ

1) ممثل سينمائي لبناني من اصل عربي فلسطيني.
2) كاتبة وشاعرة فلسطينية راحلة تعتبر اميرة كاتبات القصة القصيرة.
3) ممثلة عربية مصرية صاعدة.
4) من انواع المعادن، يستعمل للكاميرا عند التصوير معكوسة.
5) عكسيا طبيب فرنسي مخترع السماعة الطبية عام ١٩١٦.
6) نكثر من الدين، نبحثوا ساجدين لله عز وجل.
7) حروف مختلفة، دمار وهدم.
8) حرفان متشابهان، عالم اجنبي مخترع المذياع.
9) عدم القدرة على التذكر، مخيم فلسطيني جريح في لبنان معكوسة.



حل المربع السابق

حكومة الوحدة الوطنية تبقى أفضل من الحكومة الضيقة

عكيبا الدار – هآرتس

بالرغم من التفاؤل الذى ساد الليكود مؤخرا، والتشاؤم الذى ساد حزب العمل، فان التقديرات الواقعية في الحزبين تؤكد بان الناخب لن يمنح فوزا ساحقا لليمين، ففي احسن الحالات سيفوز الليكود والاحزاب التي تدور في فلكه والدينية ايضا بعضوين او ثلاثة، وحتى يمكن ان يتحول هذا التفوق الى يسار الخارطة السياسية، هناك ثلاثة احتمالات متوقعة بعد الانتخابات.

١) حكومة يمينية دينية ضيقة برئاسة شامير، ففي وضع كهذا سيقع الليكود تحت رحمة غيئولا كوهين، رفائيل ايتان، والحاخامين بيرتس وشاخ.

ليس من المؤكد ان يتمكن هؤلاء من اقامة ائتلاف مستقر حينها لن يكون هناك مفر من دعوة كهانا وجماعته الى الحكومة.

بعد سبع سنوات من شغل المناصب الرفيعة، يدرك شامير جيدا الثمن الباهظ الذى يتوجب عليه وعلى اسرائيل دفعه في الخارج والداخل مقابل سيطرة اليمين على الحكم.

اعطى شامير المؤشر الاول على خوفه من هذه الشراكة الى المقربين منه، حينما ارشدهم الى العمل وباصرار على شطب قائمة كهانا. اذا نجح كهانا بالوصول الى الكنيست القادمة، من المتوقع ان يفضل شامير ابقاءه خارج الصورة مثلما يفعل المعراخ منذ سنوات فيما يتعلق بالحزب الشيوعي "والقائمة التقدمية".

سيؤدى شطب قائمة كهانا الى زيادة قوة "هتحيا" و "تسومت"، والى تحسن وضع الليكود، خاصة وان شامير يعرف ما ينتظره من هؤلاء الشركاء، حينما سيطلب تنفيذ التزامه لشولتز منذ السابع عشر من ايار، باعطاء حكم ذاتي واسع "باستثناء الشؤون الخارجية والامنية" لسكان الاراضي المحتله، والمفاوضات على حل ثابت في الاراضي المحتله بعد مرور ثلاث سنوات على الحكم الذاتي.

٢) الاحتمال الثاني القائم هو، اقامة حكومة معراخ ضيقة بمساعدة خارجية من الاحزاب غير الصهيونية، فبالرغم من الجهود التي يبذلها زعماء حزب العمل لوقف انجراف الوسط العربي نحو اليسار المتطرف، الا انهم ايدوا التوقعات التي تفيد بان الانتفاضة ستسلب منهم عضوى كنيست "وهما اللذان سيرجحان الكفة".

حتى لو سرنا حسب الفرضية الخيالية بان بيرس سينجح باقامة حكومة ضيقة مع راتس، حزب المركز، مبام، وربما ايضا قائمة معتدلة (اذا قامت)، حينها ايضا من الصعب لهذه الحكومة ان تستمر كثيرا، فهل سيتمكن هذا الحزب من الوقوف امام نصف الكنيست او على الاقل نصف الشارع حينما ياتي اليوم الذى يتوجب عليه تطبيق مبدأ "الارض مقابل السلام"؟ الامر المثير حقا هو انه لا يمكن لبيرس دفع المسيرة السلمية مع شامير لكنه يعرف انه بدون شامير لن يكون الامر سهلا.

اما الاحتمال الثالث فهو اقامة حكومة وحدة وطنية: يقولون في المعراخ ان حكومة الوحدة الوطنية ستكون مرة اخرى افضل الموجود، اما في معسكر شامير فيدعون بانه يفضل ابقاء شامير في وزارة الدفاع على ان يسلمها لشارون.

اذ ان مواصلة الشراكة مع حزب العمل سيوفر على شامير الخصومات الداخلية مع ورثته، وتمكنه من فرض الامر القائم.

من سيرئس حكومة الوحدة الوطنية الجديدة؟ التناوب امر غير قائم؟ وفي حزب العمل يقولون ان بيرس لن يوافق على ان يكون عضوا في حكومة شامير، وقال احد اعضاء المعراخ، ان فوز شامير سيحدث انقلاب في زعامة المعراخ، حينها سيضطر بيرس الى دفع ثمن اخطائه — المتمثلة في التمسك بالتناوب بالرغم من الفرص التي سنحت له لخوض الانتخابات بصفته منقذ الاقتصاد والمسؤول عن الانسحاب من لبنان، والجرى الذى لا امل به وراء المؤتمر الدولي والملك حسين.

ابلغني احد وزراء المعراخ هذا الاسبوع بان الحملة الانتخابية الحالية تعتبر مصيرية بالنسبة لحزب العمل وكذلك بالنسبة لمستقبل الدولة، "ان رابين وبيرس مرتبطان ببعضهما البعض، والا فسيربطان واحد بجانب الاخر"، وان اى هفوة تقدم عليها القيادة القديمة من شانها ان تدفع بالجيل الجديد امثال غور، يعقوبي، شاحل، تسور، وكيسار، الى الامام.

سواء تسلم شامير منصب رئيس الوزراء، او عاد بيرس الى هذا المنصب، فان الفرق الاساسي بين حكومة الوحدة القائمة والحكومة التي ستليها، هو في مجال التحرك الذى سيعطي لرئيس الوزراء القديم الجديد.

هذه المرة بدون تناوب ومع ضغط من الادارة الامريكية الجديدة، وبدون الخوف من الناخب والخصوم من داخل الحزب، ومع الانتفاضة المتواصلة والمزعجة، سيكون لهذه الحكومة امل كبير بالوصول الى المؤتمر الدولي، او الى محادثات مباشرة مع الفلسطينيين اكثر من حكومة ضيقة.

تعليقات الصحف الإسرائيلية

تحدثت جميع الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن الاوضاع المزرية التي وصل اليها الجهاز الصحي في اسرائيل وعن موافقة شامير تشكيل لجنة تحقيق رسمية في الموضوع.

هآرتس: هيرتسوغ يدعو الى اقامة لجنة تحقيق في الوضع الصحي. شامير يؤيد الفكرة.

دافار: شامير نسيم والموزلينو يبحثون اليوم اقتراح هيرتسوغ باقامة لجنة تحقيق لازمة الصحة.

عل همشمار: رئيس الحكومة يستجيب لدعوة رئيس الدولة باقامة لجنة تحقيق رسمية في جهاز الصحة.



الفصل بين الدين والدولة

القرار الذى اصدرته المحكمة العليا، والذى دعى اللجنة الوزارية الخاصة لتعين لينا شكدينيل عضوة في المجلس الديني في يروحام، والذى انتجت اليه بموجب القانون، هو قرار مبارك.

ادى هذا القرار الى تصحيح الاعوجاج القائم في الاجراءات الادارية والانتخابات في مؤسسة عامة، اما النتيجة الهامة الناجمة عن هذا القرار فهي انه يكشف الانحراف الشديد في العلاقات بين الدين والدولة في اسرائيل، هذا الانحراف الناجم عن الخطأ القديم بعدم فصل الدين عن الدولة.

يحاول الحاخامين في الاتجاه المتزمت، الرقص على الحبلين في قضية لينا شكديتيل مثلما يفعلون في كثير من الحالات. فهم من جهة يريدون المحافظة على التفسير المحافظ والمتزمت للفرائض الدينية، ومن جهة ثانية يحاولون الحصول على المكاسب من السلطة العامة.

منذ اقامة الدولة لم يقم حاخام من التيار الارثوذكسي يحمل اقل درجة من الشجاعة، وقام بتفسير وتغيير الشرائع بصورة تلائم متطلبات العصر.

ربما كان ذلك سيؤدى الى اثارة موجة احتجاجات، لكنه سيكون مقبول لو تم الفصل بين الدين والدولة، وكانت مؤسسات الدين مستقلة غير مرتبطة بمؤسسات الدولة ولا يوجد لها تاثير عليها.

لكن ذلك يكون غير منطقيا حينما يطالب رجال الدين بكل شيء، حكم ذاتي في القرارات الدينية، اندماج كامل، اعتراف وتأثير على مؤسسات الدولة.

في حالة كهذه يجب على رجال الدين ان يوافقوا على تفضيل مصالح الدولة على الدين اذا حدث تناقض واضح وصريح بين الطرفين.

يمكن تفهم خوف رجال الدين، لان لينا ليست مجرد سيدة وحيدة في مجلس ديني بعيد، بل مؤشرا احمرا يوضح لهم انه من شان الدولة ان تضع لهم الحدود بواسطة الحكمة.

هآرتس — لينا شكديال والمجلس الديني

قررت محكمة العدل العليا ان لينا شكديال تستطيع ان تكون عضوا في المجلس الديني المحلي ليروحام.. وعلى وزير الاديان واللجنة الخاصة المصادقة على هذا التعيين.

لقد بدات هذه القضية قبل عام ونصف وذلك عندما اعلن مدير قسم المجالس الدينية في وزارة الاديان ابرهام مرملشتاين انه من المستحيل ان تصبح السيدة شكديال عضوا في مجلس ديني.

رغم مواقف وزير الاديان السابق يوسف بورغ فقد املت السيدة لينا ان يصادق وزير الاديان الجديد بعد ترك بورغ لوزارة الاديان على تعينها عضوا في المجلس الديني "ليروحام".

في البداية تولد شعور بأن هامر سيجمع شجاعته ويصادق على ما كان عليه المصادقة عليه ولكن لم يمض وقت طويل حتى فضل تبني موقف بورغ.

على هذه الارضية قدمت لينا استئنافا لمحكمة العدل العليا وحكمت المحكمة لصالحها ولذلك على وزير الاديان واللجنة الخاصة المصادقة على هذا القرار.

اقيمت المجالس الدينية منذ عام ١٩٤٩ وهي مسؤولية عن اعداد ميزانيات الخدمات الدينية اليهودية وتقدم هذه المجالس اقتراح الميزانية للمجلس المحلي الذى يصادق عليها بدوره.

ما هو واضح ان المجالس الدينية شكلت حسب قوانين رسمية ولا يوجد قانون يحظر على مراة ان تكون عضوا في المجلس الديني وكان على وزير الاديان واللجنة الخاصة المصادقة على تعيين "لينا" قبل استصدار قرار من المحكمة العليا.

اذا رغب رئيس المجلس الديني في يروحام الاستقالة بسبب قرار المحكمة فليستقيل واذا ما حاول اعضاء شاس الغاء قرار المحكمة فلن ينجحوا في ذلك.

قرار المحكمة العليا في هذه القضية له ابعاد مهمة ومن الافضل للحاخامية الرئيسية التوقف عن معارضة قرار المحكمة وبامكان اى شخصية دينية الاستقالة اذا ما رفضت قبول قرار المحكمة.

بيكرنغ يؤكد أن المساعدات الأمريكية لإسرائيل ستتواصل

تل ابيب — ذكرت صحيفة يديعوت ان السفير الامريكي في اسرائيل توماس بيكرنغ اعلن انه لا يوجد اى خوف من امكانية قيام الولايات المتحده بتقليص المساعدات الاقتصادية لاسرائيل على خلفية الطريق المسدود الذى وصلت اليه مبادرة شولتز.

وكان السفير الامريكي بيكرنغ يشارك في حفل الاعلان عن اقامة "صوت امريكا" في النقب، حيث قال انه لا يوجد شخص في الادارة الامريكية يفكر بتقليص ميزانية المساعدة الامريكية لاسرائيل، بسبب الخلافات المتعلقة بمشروع شولتز للتوصل الى حل في الشرق الاوسط.

ومن الجدير بالذكر ان وزير الاقتصاد والاتصال الاسرائيلي غاد يعقوبي اعلن مع السفير بيكرنغ عن بدء العمل في محطة "صوت امريكا" في اسرائيل.

وقال يعقوبي أن اقامة "صوت امريكا" سيؤدى الى تغير وجه العربا، حيث قام الامريكيون حتى الان بتحويل مبلغ ١٦٫٥ مليون دولار لصالح مستوطنات المنطقة، ومن المتوقع ان تقدم الولايات المتحده الان مبلغ ٢١ مليون دولار اخرى.

واضاف يعقوبي ان "مشروع محطة البث هو عبارة عن مشروع اقتصادى هام يتركز جميعه في النقب ويعبر عن الشراكة في المصالح بين الولايات المتحده واسرائيل في المجالات الاقتصادية، السياسية والاجتماعية.

اما السفير الامريكي فقال ان الولايات المتحده تحتم بالمحافظة على التفوق النوعي لاسرائيل في المجال الامني.

شامير: إتفاق لندن بين بيرس وحسين عفا عليه الزمن

تل ابيب — صرح اسحق شامير امس الاول بان بيان البيت الابيض في اعقاب لقاء شمعون بيرس والرئيس الامريكي ريغان لا تستهدفه وعبر عن امله في ان تواصل الولايات المتحدة سياستها القاضية بعدم التدخل في الجدل السياسي القائم في اسرائيل.

واكد شامير بانه لا يرى اى تغير جوهرى على مواقف الاتحاد السوفياتي اتجاه اسرائيل حيث لم نشهد اية اجراءات على صعيد العلاقات الدبلوماسية واضاف بانه مهتم بالاجتماع مع وزير الخارجية السوفياتي مع وزير الخارجية السوفياتي وذلك لتوضيح الموقف الاسرائيلي.

وردا على سؤال حول لقاء بيرس مع السفير السوفياتي في واشنطن قال بان ذلك ليس رسميا والرسمي هو ان يجتمع وزير الخارجية الاسرائيلي مع السفير السوفياتي في اسرائيل.

ومن جهة اخرى قال اذا ما جرت مفاوضات مع الاردن فهناك ما يمكن الحديث عنه حيث يجب ان تتم المفاوضات مع الملك حسين وممثلين فلسطينيين وذلك لحل المشكلة الفلسطينية والتوصل لسلام مع الاردن على اساس اتفاقيات كامب ديفيد.

واكد رفضه للمؤتمر الدولي لانه يبعد الاطراف عن المفاوضات المباشرة وتزيد الموضوع تعقيدا وحول اتفاق لندن قال بان متغيرات جديدة طرأت منذ ذلك الوقت وان الاتفاق عفى عليه الزمن واضاف بان كل طرف يقول بضرورة عقد المؤتمر الدولي للانسحاب لحدود عام ١٩٦٧ يريد الاعتراف بالمستجدات ومن يرفض هذا الانسحاب عليه الابتعاد عن فكرة المؤتمر الدولي.

واشارت صحيفة يديعوت احرونوت الى لاءات بيرس الاربعة لا للدولة الفلسطينية" لا لمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، لا للتنازل عن القدس لا للانسحاب من المناطق الحيوية.

وتساءل ليفي هل يستطيع بيرس تحقيق السلام بهذه اللاءات؟ وصرح مدير عام وزارة الخارجية يوسي بيلين بقوله علينا ان نفكر في المرحلة الحالية بالتوصل لاتفاق في الجبهة الفلسطينية الاردنية على اتفاقات مع دول عربية اخرى.

٨٠٪ من المهاجرين السوفيات لا يصلون الى إسرائيل

تل ابيب — ذكرت صحيفة يديعوت ان مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اكد انه اتخذ قرار مبدئي بمنح اعطاء تاشيرات اسرائيلية للمهاجرين من الاتحاد السوفياتي الذين يرغبون بالهجرة لكنهم لا يريدون القدوم الى اسرائيل.

واشارت اوساط سياسية انه لم يجر نقاش حول الموضوع في الحكومة لكن القرار اتخذ بموافقة رئيس الوزراء والقائم باعماله قبل عدة اشهر. وقالت مصادر في مكتب رئيس الوزراء ان مهمة تنفيذ هذا القرار ملقاة على وزارة الخارجية.

وعقب المهاجر السوفياتي اليهودى نتان شيرانسكي على هذا القرار بقوله "باعتقادى ان هذه الافكار غير سليمة، ويجب ان لا تكون هدفا. ويجب جعل اسرائيل مشجعة اكثر وحينها ياتي اليها المهاجرون، ليس من مصلحة الدولة احضار اشخاص لا يرغبون بالعيش فيها.

وتفيد الانباء ان حوالي ٨٠٪ من اليهود السوفيات الذين يسمح لهم بالهجرة لا ياتون الى اسرائيل. وان هذه النسبة التي زادت في الاشهر الاخيرة اضاءت الضوء الاحمر في الحكومة والوكالة اليهودية.

ومن الجدير بالذكر ان سفارة هولندا في موسكو هي التي تصدر تاشيرات الهجرة الاسرائيلية، لكن غالبية المهاجرين اليهود الذين غادروا الاتحاد السوفياتي لم يصلوا الى اسرائيل، وفضلوا الهجرة الى دول اخرى في العالم وخاصة الولايات المتحدة.

"راتس" تنفي أقوال درويش

تل ابيب — أصدر عضو الكنيست الاسرائيلي يوسي سريد امس بيانا باسم حركة "حقوق المواطن" "راتس" نفى فيه بشكل قاطع ان تكون حركة "راتس" قد توصلت الى اتفاق مع رئيس مجلس باقة الغربية سمير درويش ليكون مرشحا في قائمة "راتس" للكنيست القادمة.

وقال يوسي سريد ان اللقاء الذى عقد بينه وبين سمير درويش امس الاول جاء بناء على طلب من سمير درويش نفسه الا انه لم يستهدف اعطاء تعهد لدرويش لكي يكون المرشح العربي المضمون في قائمة "راتس".

وقال ان محاولة سمير دزويش الانتقال بشكل سريع من حزب الى آخر هو أمر غير مقبول.

أين تسربت المياه الثقيلة؟

اوسلو — ا.ف.ب — اعلن ناطق وزارى في اوسلو امس ان وزارة الخارجية النروجية رجت السلطات الرومانية اعطاءها تاكيدات بان الـ ١٢٫٥ طنا من المياه الثقيلة التى صدرتها اليها لم يعد تصديرها نحو بلد ثالث.

وحسب الناطق فان الوكالة الدولية للطاقة النووية في فيينا سئلت فتح تحقيق في الموضوع.

واشار المصدر نفسه الى ان السلطات النرويجيه تحركت بعد نشر الصحافة النروجية مقالات تؤكد ان رومانيا اعادت بيع المياه الثقيلة لاسرائيل.

وكانت المياه الثقيلة قد بيعت لرومانيا في تشرين الاول ١٩٨٦ لاستعمالها في برنامج الطاقة النووية يحتاج الى ١٥٠ طنا من المياه الثقيلة. ولكن هذا البرنامج لم يبدا بعد حسب تاكيدات الصحافة النرويجية.

معارضة شامير للمسيرة السلمية تخدم مصالح السوفيات وتضعف مكانة أمريكا في المنطقة

حينما اعلن مكتب رئيس الحكومة ان ريغان وجه كلامه الى العرب حينما تحدث عن "الرافضين"، سالت مستشار رئيس الوزراء لشؤون الاعلام افي بزنر، هل يمكن ان ننسب ذلك الى السوفيات. بعد تردد قرر المتحدث الدبلوماسي ترك السوفيات وشانهم والاكتفاء بالعرب.

في اليوم التالي شن راديو موسكو هجوما كاسحا ضد وزير الخارجية بيرس "الرافض".

قال احد مساعدى ادغار برونفمان، الذى تربطه علاقة بالموظف السوفياتي الكسندر زوطوف، ان السوفيات يرسلون الى بيرس موظف صغير ويحتقرون انفسهم على ضوء الضجة الاعلامية التي يقيمها بيرس وجماعته حول كل اجتماع مع الموظف.





رد ادوارد شفارندزه في الاسبوع الماضي على برونفمان الذى يحثه للاجتماع مع شامير، وقال يجب عدم المبالغة بقيمة اجتماعاته مع بيرس، "فان الاجتماع لم يكن شخصيا، بل التقى معه بصفته ممثل عن اسرائيل".

كلما استمرت الاتصالات حول الامرو الادارية المتعلقة بالمؤتمر الدولي التمثيل الفلسطيني، يتضح ان السوفيات مازالوا متمسكين بنفس المواقف.

اخطر بيرس الى تقليب نفس البضاعة السوفياتية المستخدمة اكثر من مرة، وهي الموافقة على مؤتمر دولي لا يفرض الحلول، وممثلين فلسطينيين ينتخبهم الفلسطينيون انفسهم، اما باقي الامور فلم تتغير، الا ان الرد على ذلك لم يتاخر حيث جاءت الصفعة على جبين بيرس من راديو موسكو.

لقد ادرك شفارندزه ان زبائنه — منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا — لم ينضجوا بعد لتبني تفسير شولتز/ بيرس للمؤتمر الدولي ولخطة سلام لا تضمن مسبقا انسحابا اسرائيليا كاملا من الاراضي المحتلة. ولاحظ انه يفضل له مداعبة زبون الامريكيين الرافض شامير والادعاء بانهم هم غير القادرين على عرض بضاعتهم من جهة ثانية فان نجاح بيرس وسياسته من شانها ان تجبر غورباتشوف على تنفيذ ضمانات مختلف عليها داخل السلطة السوفياتية، فيما يتعلق بالتغيير الجوهرى من سياسة الهجرة وتجديد العلاقات مع اسرائيل، بالاضافة الى امكانية تقديمه اثناء عقد المؤتمر الدولي، بدون شركائه العرب.

اشتكى شفارندزه امام برونفمان من المشاكل القائمة بينه وبين المعارضة قبيل عقد مؤتمر الحزب الشيوعي في الشهر القادم.

تحدث دبلوماسي عربي في الاسبوع الماضي مع نظيره الاسرائيلي وقال له ان شخصية سوفياتية كبيرة تؤمن بان المؤتمر سيمنح غورباتشوف التأييد، ودفعه الى الامام لخصمه ليغتشوف وحينها سيقدمان على خطوات مثيرة تجاه اسرائيل، وليس من المستبعد ان تفقد الولايات المتحدة مركزيتها في المسيرة السلمية.

يبدو ان التغيير الجوهرى في العلاقات مع اسرائيل، وتليين موقف موسكو من المؤتمر الدولي، مرتبطان بشكل كبير في مؤتمر القمة العربي الذى سيعقد في السابع من حزيران.

جاء الهجوم ضد بيرس ليهدأ من روعة المشاركين في مؤتمر القمة، والذين يتابعون باهتمام بالغ التقارير المبالغ بها عن الاجتماعات العلنية التي يعقدها بيرس مع الموظفين السوفيات، وزيارته شبه السرية لزعماء بودابست.

يمكن ان يكون السبب في تاجيل الموافقة على زيارة وفد قنصلي اسرائيلي الى موسكو، نابع عن عزم موسكو على ازالة الشكوك من الدول العربية.

منذ اشهر طويلة والسوفيات يتهربون من محاولات بيرس للحصول على دعوة رسمية لزيارة موسكو، مع انه من شان هذه الخطوة ان تعطيه دفعة في معركته على رئاسة الحكومة. وبعد ذلك تعجيل المسيرة السلمية.

الرد السوفياتي على لقاء ريغان بيرس في واشنطن يمكن ان يكون بالتاكيد لقاء بين شفارندزه وشامير في نيويورك، الامر المدهش حقا، هو ان شامير يخدم مصالح موسكو، في وقفته بوجه المسيرة السلمية التي من شانها ان تمنح الامريكيين تفوق واضح في الشرق الاوسط. فالى ان تتضح الامور في مؤتمر الحزب الشيوعي، القمة العربية، الانتخابات في اسرائيل، وانتخابات الرئاسة الامريكية، من الصعب ايجاد مادة يمكنها المحافظة على الوضع القائم اكثر من شامير.

زيارة هاريسون الى اسرائيل

تل ابيب — ا.ف.ب — وصل الزعيم الوطني الاسود الجنوب افريقي نثاتو هاريسون الى اسرائيل صباح امس في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا تلبية لدعوة من وزارة الخارجية الاسرائيلية والتنظيم النقابي الاسرائيلي الهستدروت.

اعرب هاريسون في تصريح للصحافة لدى وصوله الى مطار تل ابيب عن "استياء المجموعة السوداء في جنوب افريقيا من العلاقات القائمة بين الحكومة الاسرائيلية وحكومة جنوب افريقيا في مجال الامن والتسليح".

وهاريسون هو رئيس جمعية سويتو المدنية (سويتو سيفيك اسوسييشن).

واشار هاريسون من جهة اخرى الى ان مواقف سود جنوب افريقيا تتطابق دائما مع مواقف الدول العربية كأمم من العالم الثالث ملتزمة الكفاح المناهض للاستعمار ضد الغرب.

واشار ايضا الى انه سيستغل فرصة اقامته ليدرس على الارض الوضع الراهن في الاراضي المحتلة.

ويجتمع هاريسون مع رئيس الدولة العبرية حاييم هيرتسوغ ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز.

بيرس يقول ان إسرائيل ليست ملكا لدافيد ليفي

تل ابيب — ذكرت صحيفة معاريف ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس التقى مع الصحفيين الاسرائيليين في نيويورك وقال حينما اقارن بين ما قاله عني الليكود، وما قالته اذاعة موسكو، يكون من الواضح لي انني اقف بالمكان الصحيح.

واضاف بيرس "انا اجرى محادثات مع السوفيات وغير متاثر مما قاله عني راديو موسكو. فالمفاوضات ستستمر، اما الطريق السليم للحكم على الوضع فهي بناء على الحقائق والافعال وليس عن طريق وسائل الاعلام".

وقال شمعون بيرس الذى كان في طريق عودته الى اسرائيل، معقبا على انتقادات دافيد ليفي له، انا احترم دافيد ليفي واقدره، لكن دولة اسرائيل ليست ملكه الشخصي.

ومن جهة اخرى نشرت صحيفة نيويورك تايمز مقالا افتتاحيا امتدح به اقوال ريغان لبيرس جاء فيه لا شك بانه تكون انطباع بان الرئيس ريغان يحاول التاثير على نتائج الانتخابات في اسرائيل والتي ستجرى في الخريف.

واتهمت الصحيفة اسحاق شامير بانه حاول اسكات اليهود، خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة، وضخم التصريحات المؤدية للبيت الابيض واعتبرها تاييدا له. واكدت الصحيفة ان ريغان وجه كلامه الى شامير حينما تحدث عن الزعماء الذين يقفون حجر عثرة بوجه السلام.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة حداشوت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير يعتزم مطالبة وزير خارجيته بيرس بعدم الاجتماع مع معثلين سوفيات خارج حدود اسرائيل، وقال شامير ان لقاءات وزير الخارجية مع معثلين سوفيات في الخارج تسيء الى احترام اسرائيل.

احد مستشارى بيرس يجتمع بمسؤول سوفياتي في زيوريخ

تل ابيب، ا.ف.ب — ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان نمرود نوفيك وهو احد المستشارين المقربين من شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي توقف في زيوريخ امس للاجتماع بنائب مدير ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتي فلاديمير تيراسوف.

ورفضت وزارة الخارجية الاسرائيلية تاكيد هذا النبأ او نفيه.



«أبو اياد» يعرب عن تفاؤله بنجاح القمة العربية الطارئة الشهر القادم

تونس ـ أعرب الاخ صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عن تفاؤله بنجاح مؤتمر القمة العربي الطارئ المقرر عقده في الجزائر في السابع من الشهر القادم.

واضاف "ابو اياد" في حديث أدلى به أمس لاذاعة "صفاقس" التونسية ان جميع الجهود المتبعة الان الى انجاح هذه القمة التي دعت اليها الجزائر، مشيرا في الوقت نفسه الى التطورات الايجابية التي تشهدها العلاقات الفلسطينية ـ السورية وكذلك العلاقات الجزائرية ـ المغربية والتي ستجد انعكاساتها على اعمال القمة.

وأوضح ان نجاح قمة الجزائر سيشكل تضامنا عربيا قويا على صعيد القضية الفلسطينية وتطوراتها.

وقال "ابو اياد" ان هذه القمة ستشهد تنسيقا للمواقف بين منظمة التحرير وسوريا والذي جرى الاتفاق بشانه خلال المحادثات التطبيعية بين الجانبين والتي توجت بلقاء القمة بين الاخ عرفات والاسد.

وعن قرار اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب قال خلف انه يمثل قاعدة اساسية من اجل ان تلعب البلدان العربية في شمال افريقيا دورا لتوحيد العرب ولايجاد تضامن عربي فعال.

البرلمان الاوروبي يطالب باطلاق سراح مانديلا

ستراسبورغ ـ ا.ف.ب ـ طالب البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ باطلاق سراح المناضل الوطني نلسون مانديلا المناهض للتمييز العنصري في جنوب افريقيا قبل بلوغه السبعين.

واشار البرلمان الاوروبي في قراره الذي اصدره امس الاول الى ان مانديلا سيحتفل قريبا بعيد ميلاده السبعين في الوقت الذي قيدت فيه حريته منذ زمن طويل.

واعتبر البرلمان انه من الضروري ان يكون هناك زعماء سود معترف بهم للتفاوض بشأن ما اسماه عملية الاصلاحات الجديدة التي اعلنها رئيس النظام العنصري بوتا.

مساعدات طبية وغذائية يقدمها الصليب الأحمر لسكان الضاحية الجنوبية

بيروت ـ ا.ف.ب ـ ذكرت انباء العاصمة اللبنانية ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر قامت امس الاول بتوزيع مواد غذائية على سكان الضاحية الجنوبية من بيروت حيث شهدت المنطقة منذ السادس من الشهر الجاري معارك دامية وعنيفة بين ميليشيات حزب الله وحركة "امل" استطاعت خلالها ميليشيات الاول السيطرة شبه الكاملة على هذه الضاحية.

وقالت ان هذه المساعدات الغذائية شملت ١٨٠٠ عائلة، في حين قام الصليب الاحمر الدولي ايضا بتقديم مساعدات طبية لعدة مستشفيات بما فيها المستشفى الميداني التابع لحزب الله.

وأوضح مدير بعثة الصليب الاحمر في لبنان دومينيك غروس لوكالة "فرانس بريس" ان المساعدات الغذائية تحوى كمية من الطعام تكفي للعائلة التي تتالف من ستة اشخاص لمدة ١٥ يوما، وانها وزعت في المناطق القريبة من خط الجبهة بين حركة "امل" الموالية لسوريا وحزب الله الموالي لايران.

وقال ان توزيع المواد يتم بالاشتراك مع المجلس الشيعي الاعلى /وهو اعلى سلطة دينية لهذه الطائفة في لبنان/ ومع اللجنة الصحية الاسلامية التابعة لحزب الله.

واضاف غروس ان مواد غذائية وزعت ايضا على ٤٥٠ عائلة من الضاحية لجأت الى بيروت الغربية. وكان حوالي ثلاثة ارباع سكان الضاحية البالغ عددهم حسب التقديرات بين ٣٠٠ و ٥٠٠ الف شخص غادروا المنطقة منذ بداية المعارك.

اما على صعيد المساعدات الطبية فقد أشار غروس الى توزيع اللجنة الدولية للصليب الاحمر للوازم طبية وجراحية بقيمة ٧٥ الف فرنك سويسرى /حوالي ٥٤ الف دولار/ على مستشفيات بيروت الغربية وعلى المستشفى الميداني لحزب الله في الضاحية.

أميركا قلقة على مصير المحتجزين في بيروت

بيروت ـ ا.ف.ب ـ اعرب القائم بالاعمال الاميركي في بيروت دانيال سيمبسون امس عن قلق بلاده حول مصير الرهائن الغربيين المحتجزين في بيروت.

وتطرق في حديث للصحافة اثر محادثات مع رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني الى المعارك الدائرة بين الشيعة في الضاحية الجنوبية لبيروت، وقال "اننا قلقون حول مسالتين رئيسيتين وهما وقف اراقة الدماء ومصير رهائننا". واضاف "نامل ان نرامم احرارا لكن الوضع شديد التعقيد".

ويذكر ان ١٥ اجنبيا على الاقل من بينهم ٩ اميركيين خطفوا في لبنان /ما زالوا محتجزين لدى منظمات لبنانية سرية/.

من جهة اخرى، وصل امس الى دمشق المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة فرنون ولترز، وأشار مصدر دبلوماسي ان محادثات ولترز في العاصمة السورية ستتركز بشكل الخاص حول مسالة الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان.

رفسنجاني يهدد واشنطن ويحذرها من دخول حرب ضد ايران

باريس ـ ا.ف.ب ـ صرح حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني خلال خطبة صلاة الجمعة امس في جامعة طهران بان "على الشعب الاميركي ان يعرف انه في حال دخول واشنطن في حرب ضد ايران فانها ستستقبل جثث جنودها. وان اى حرب ضد طهران ستكلف الولايات المتحدة غاليا جدا".

واكد رفسنجاني /حسب اذاعة طهران/ ان "الولايات المتحدة ينبغي ان تدرك ان الشعب الايراني بعد عشر سنوات من الكفاح من اجل ثورته و ٨ سنوات من الحرب ضد العراق مستعد للصمود في وجه المؤامرات".

ومن جهة اخرى اعرب رفسنجاني عن اسفه للاحداث التي تقع في جنوب بيروت مضيفا ان الشباب المسلم الفلسطيني واللبناني يتقاتل بدلا من ان يحارب عدوه المشترك. وقال ان ايران نصحت زعماء هؤلاء الشبان المتقاتلين بتجنب اراقة الدماء.

اعمال مالة/بقية

في النقب للمعتقلين الاداريين والمحكومين.

من جانب آخر، علم امس من مصدر مقرب من "الاونروا" /وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين/ ان العديد من مخيمات اللاجئين في منطقة غزة تعاني من نقص في المياه بدا يسجل منذ بضعة ايام.

وتفاقمت خطورة هذا النقص يوم امس بعد تصدع قناة رئيسية تزود مخيمي النصيرات والبريج، وزعم ناطق باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية ان اصلاح هذه القناة سيتم في الساعات القادمة.

وتزود سكان المخيمين امس من صهاريج مياه وفرتها لهم "الاونروا".

مقاتلان من "حزب الله" يرفعان علم حزبهما على مبنى لقيادة حركة "امل" في الضاحية الجنوبية في بيروت.

عقب "فرملة" عملية الدخول

كنعان: نقرع أبواب الضاحية، فإما أن تفتح .. وإما نحطمها!

بيروت ـ ا.ف.ب ـ اكد رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العميد غازى كنعان امس الاول في حديث مع وكالة "فرانس برس" وصحيفة "لوموند" الفرنسية حتمية الدخول السورى الى الضاحية الجنوبية "بقناعة كل الاطراف لما فيه مصلحة الطائفة الشيعية التي يدعي الكل الحرص عليها".

واعلن ان المباحثات الجارية تتعلق بوضع الضاحية فقط ولا تتطرق الى اعادة الوضع في جنوب لبنان.

واوضح كنعان ان "الوساطة الايرانية لاعادة ترتيب الوضع على المستوى السياسي ممكنة، بعد ان مهدت لها الاجراءات التي كنا قد اتخذناها" مشيرا الى عمل اللجان التي شكلت للاشراف على وقف اطلاق النار بالرغم من "بعض الخروقات الامنية".

ويذكر ان سوريا كانت اعلنت الاحد الماضي قرار دخول جيشها الى الضاحية دون ان تحدد موعدا لذلك. ثم عادت فاعلنت يوم الاربعاء الماضي "فرملة" هذا الدخول. واشار العميد كنعان الى ان الاعلان السورى دخول الضاحية حينها كان "ضمن خطة تهدف لخلق صدمة بهدف السيطرة على الوضع المجنون" فقط والا لكانت "مجزرة". و"حركة امل ستستميت في الدفاع عن اخر موقع لها في منطقة الشياح بعد ان خسرت معظم احياء الضاحية الجنوبية التي اصبحت تحت سيطرة حزب الله".

وذكر كنعان ان الاطراف اللبنانيين الذين طالبوا بالخطة الامنية لبيروت الغربية في شباط الماضي اثر الاشتباكات التي وقعت بين حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي "طالبوا بامتدادها الى الضاحية الجنوبية". واضاف "تجنبنا ذلك لانه لم يكن هناك صراع والان عندما وقع الصراع اصبح ذلك ضرورة. نحن الان على ابواب الضاحية فاما ان تفتح واما ان نحطم الابواب وندخل".

واشار كنعان الى ان اجتماعات اللجنة الرباعية ـ سوريا ايران حركة امل حزب الله ـ "توقفت عند البحث بكيفية تطبيق البند المتعلق بسحب المسلحين على الارض". وتساءل "كيف تتم عملية السحب وكل تنظيم يحتل مساحة من الضاحية"؟ واعتبر ان ذلك يستدعي حتما وجود اداة امنية لان الموضوع الاساسي ليس الميليشيات المتقاتلة وانما "الناس المهجرون" موضحا انه "بدون ضمانة امنية بعدم تجدد القتال لن تعود الناس".

ويذكر ان ما يفوق الثمانين بالمئة من سكان الضاحية كانوا قد غادروها هربا من المعارك التي ادت الى وقوع ١٩٩ قتيلا على الاقل واكثر من ١١٥٢ جريحا.

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية:

الحرب القذرة في الضاحية الجنوبية لبيروت محور حديث الناس في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية

بيروت ـ اشارت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها من بيروت الى ان حديث الناس في سيارات الاجرة والشوارع داخل الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية يدور حول المعارك الدامية بين مليشيات حزب الله وحركة امل والتي يطلقون عليها اسم الحرب القذرة.

وقد بدأت وكالة الصحافة الفرنسية تقريرها بما يلي :ـ

"يا لها من حرب قذرة".. يتحسر علي وهو ينطلق بسيارة الاجرة عرف سائق المرسيدس الشاب في الرجل الملتحي الذى صعد لتوه الى جانبه شيعيا مثله. لا يريد ان تفوته فرصة التحدث عن "معركة الضاحية" التي يبقى صخبها احيانا سكان بيروت مستيقظين في الليل الحار.

ويدخل في شارع روما المزدحم في قلب بيروت واصبعه على بوق السيارة. ويسأل بحذر "هل ما زلت تسكن حيك؟". من يدرى الى اى طرف ينتمي هذا الراكب الصامت.. الى حركة "امل" الموالية لسوريا ام لمسلمي "حزب الله" الموالين لايران.

ولا تعود مراسلة وكالة "فرانس برس" الجالسة على المقعد الخلفي المخلوع من هذه السيارة القديمة التي هي اشبه بالحطام تشعر بالرغبة في مغادرة مكانها... فالحديث يبدو مشوقا.. يمكن معرفة مزيد من الامور في سيارات الاجرة منه بطرح اسئلة على مسلحين متصلبين يفرغون رصاصهم امام المصورين او عدسات التلفزيون.

ويجيب الراكب بصوت مرتفع ليغطي صوت المحرك "لا. غادرت منزلي بعد ان امضيت ليلة جهنمية تحت القنابل". واضاف "لن اعود الا عند انتهاء هذه الحرب المجردة من المعنى".

وتنفرج اسارير علي ويلقى نظرة دهشة في مرآته الامامية الى الراكبة التي يعرف جيدا انها تتوقف عادة امام وزارة الاعلام.

"ما اسمك". ويجيب الاخر "مهدى" ويبدأ الاثنان استعراض اقربائهم واصدقائهم. فهذه الحرب بين الشيعة التي اوقعت حتى الان ١٥٠٠ ضحية على الاقل دفعت باعضاء عائلة واحدة الى هذا المعسكر او ذاك. وترتفع بينهم الان حواجز من الدماء.

ويروى علي بصوت خافت "كيف ان هذه الحرب ادت الى ان يقتل الاخ اخاه جراء كون كل واحد منهما يقاتل مع طرف من طرفي النزاع.

ويذكر ان حزب الله وامل تبادلا الاتهامات بتصفية بعض المسلحين بعد اسرهم اثناء المعارك التي مكنت حزب الله من السيطرة على كل الضاحية تقريبا.

ولمهدى المولود في جنوب لبنان.. الخزان البشرى الكبير للطائفة الشيعية.. تفسير للانتصار الساحق الذى حققه حزب الله. فاكد "ان سكان البقاع /سهل البقاع الغربي في لبنان/ هم الذين تسببوا بسقوط الضاحية. فكل مسلحي امل المتحدرين من البقاع لم يقاتلوا. رأيتهم بعيني".

وكان رئيس حركة امل نبيه برى /أصله من الجنوب/ اعلن يوم الخميس طرد القائد العسكرى للحركة عقل حميد ومعاونيه الرئيسيين في الضاحية وكلهم من البقاع بتهمة "التواطؤ" مع حزب الله.

لكن علي ومهدى متعبان. ويختم مهدى وهو يعد ورقة ٥٠ ليرة /١٥ سنتا اميركيا/ لصديقه الجديد "المهم هو ان ننتهي من الحرب.

وقبل ان يغلق الباب يجلس مكانه رجل ملتح. "يا لها من حرب قذرة".. يتحسر علي وهو ينطلق بسيارة الاجرة.

لقاء ريغان ـ غورباتشوف لن يؤدى الى اتفاق للحد من الاسلحة الاستراتيجية

باريس ـ ا.ف.ب ـ اعلن وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز امس ان القمة بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في موسكو لن تؤدى الى توقيع اتفاق للحد من الاسلحة الاستراتيجية لكنها ستنتهي بتوقيع وثيقة تعدد نقاط الاتفاق وتورد التطورات في العلاقات الاميركية ـ السوفياتية منذ قمة تشرين الثاني ١٩٨٥ في جنيف.

وأوضح شولتز في مؤتمر صحافي تلفزيوني نقلته شبكة "وورلدنت" للاقمار الاصطناعية ان نقاط الاتفاق التي قد ترد في هذه الوثيقة النهائية ستكون على سبيل المثال تلك المرتبطة بالتحقيق المشترك في ما يتعلق بالتجارب النووية او بالمسائل الثنائية.

وقال ان هذه الوثيقة ستذكر "التطورات الجوهرية التي تم احرازها خلال العامين الماضيين

أنباء عن تجدد الاشتباكات المؤسفة بين مقاتلي "فتح" والمنشقين في برج البراجنة

بيروت ـ ا.ف.ب ـ ذكرت مصادر الشرطة اللبنانية ان الاشتباكات المؤسفة تجددت بعد ظهر امس بين مقاتلي حركة فتح والمنشقين بقيادة ابو موسى في مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في الضاحية الجنوبية من بيروت الغربية.

وقالت انه استخدمت في هذه الاشتباكات المؤسفة الاسلحة الالية والقذائف المضادة للدبابات، وان المنشقين قصفوا المخيم بهذه القذائف.

واضافت ان القذائف تنطلق بمعدل عشر قذائف في الدقيقة وان دويها كان يتردد في كافة انحاء بيروت.

وكان المنشقون عن فتح قد قصفوا في معارك مشابهة وقعت في مطلع ايار الحالي مخيم برج البراجنة انطلاقا من مواقعهم الموجودة خارج المخيم.

ويشار الى انه منذ ٢٠ نيسان الماضي تدور بين الحين والاخر معارك في المخيم بين مقاتلي حركة "فتح" والمنشقين الذين طردوا الى خارج شاتيلا او المحاصرين في مواقعهم في برج البراجنة.

ويذكر ان العديد من المنشقين قاموا بالعودة الى صفوف حركة "فتح" وبخاصة في منطقة صيدا.

اسرائيل/بقية

تقرير حول انتهاكات حقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة وضعه اخيرا موفد وزارة الخارجية الاميركية ريتشارد /ديك/ هورن.

من جانب اخر نفى الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية ان يكون هناك خلاف مع وزارة الدفاع حول الاقتراح الذى طرحه مدير عام وزارة الخارجية يوسي بيلين في واشنطن بشان اقامة هيئة تنسيق في اسرائيل "لبحث" الشكاوى حول انتهاك حقوق الانسان في الضفة والقطاع.

واوضح الناطق بلسان وزارة الخارجية ان الولايات المتحدة اقترحت تشكيل لجنة اسرائيلية ـ اميركية مشتركة لبحث هذه الشكاوى. الا ان بيلين رفض هذا الاقتراح، وعرض بدلا من ذلك "تحسين" التنسيق في اسرائيل في "معالجة" هذه الشكاوى.

ويرى المراقبون ان الاقتراح الاميركي ياتي محاولة لتحسين صورتها وصورة حليفتها الاستراتيجية في المنطقة امام الرأى العام العالمي والاميركي الذى هاله ما يحدث في الداخل.

كما يروا ان الهدف الاخر منه هو للاستهلاك المحلي حيث لا يعقل ان ينصب من يقوم بتنفيذ الممارسات من نفسه حكما وحامي حمى حقوق الانسان.

ضابط/بقية

ويذكران احد احزاب المعارضة الاسرائيلية ذكر ان فتية تقل اعمارهم عن الرابعة عشرة اعتقلوا قبل اسبوعين في مخيم بلاطة للاجئين قرب نابلس. ويتهم هؤلاء بانهم قاموا بصنع اسلحة يمكن استخدامها ضد قوات الامن.

مجلس النواب الإيطالي يعترف بالصفة التمثيلية للمنظمة في مؤتمر دولي

روما ـ ا.ف.ب ـ اقر مجلس النواب الايطالي امس النقطة الاخيرة في اقتراح تقدم به الحزب الشيوعي ويتضمن اعترافا بالصفة التمثيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية كمفاوض في اطار مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكان النواب قد ايدوا بغالبية كبيرة قبل ذلك اقتراحا تقدمت به احزاب الائتلاف الحكومي الخمسة ويدعو المجموعة الاوروبية الى اتخاذ مبادرات محددة والحكومة الايطالية الى تكثيف جهودها السياسية للحيلولة دون تدهور الموقف في الشرق الاوسط.

ونص اقتراح الحزب الشيوعي الذى تم اقراره على "تاييد الصفة التمثيلية الاكيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية كمفاوض في اى مفاوضات تهدف الى انهاء النزاع العربي ـ الاسرائيلي في اطار مؤتمر دولي يعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في ظل احترام كل الاطراف لحق اسرائيل في الوجود والامن".

واقر الاقتراح بغالبية ١٩١ صوتا مقابل ١١٦ اعترضوا على الاقتراح و ١١٤ امتنعوا عن التصويت.

وانتقد الحزب الجمهورى المشارك في الائتلاف الحكومي بشدة اقرار البرلمان هذا الاقتراح واعرب عن اعتقاده بانه "خطأ سياسي كبير يبعد ايطاليا عن المجموعة الاوروبية ويحد من مصداقية عملها من اجل السلام في الشرق الاوسط".

عرفات: لا فرق بين مرشحي الرئاسة الاميركية

بوغوتا، ا.ف.ب ـ اعرب الاخ ياسر عرفات عن اعتقاده بانه لا فرق بين مرشحي الرئاسة الاميركية عن الحزبين الجمهورى والديمقراطي، وذلك في حديث ادلى به من بغداد لتلفزيون كاراكول الكولومبي واذيع يوم أمس.

وقال "ابو عمار" في حديثه ان التصويت في انتخابات الرئاسة الاميركية القادمة للجمهورى جورج بوش او الديمقراطي مايكل دوكاكيس هو الشيء نفسه.

واضاف يقول بالنسبة لي الشيء الاهم هو ان يفهم الشعب الاميركي الحقيقة وان يفهم ايضا انه يدفع ضرائب ترسل لمساعدة اسرائيل لمواصلة ممارساتها ضد شعبنا.

وردا على سؤال في شان علاقاته مع ايران بزعامة الامام الخميني وبشان الحرب بين العراق وأيران اجاب عرفات "لقد قلت لهما انني لا اوافق على استمرار هذه الحرب وبانه يجب عليهما قبول المبادرات الدولية لان هذه الحرب ليست في صالح الشعبين الايراني والعراقي او شعوب الدول غير المنحازة".

غواصون فرنسيون يدمرون لغمين امام قطر

باريس ـ ا.ف.ب ـ اعلنت قيادة أركان سلاح البحرية الفرنسية ان غواصين من البحرية الفرنسية دمروا امس الاول لغمين في قاع مياه الخليج في حقل رستم النفطي على بعد حوالي ١٣٠ كلم شرق قطر.

وظل هذان اللغمان في قاع البحر ولم يطفوا. ولذلك لم يتسن كسحهما.

وقد اكتشفت كاسحة الالغام "اندروميد" اللغم الاول يوم الاربعاء الماضي والثاني صباح امس الاول ودمرهما الغواصون بواسطة عبوات متفجرة.

في رسالة حملها عبد المجيد الى موسكو

الرئيس المصري راغب في مقابلة الزعيم السوفياتي

موسكو ـ ا.ف.ب ـ ذكر مصدر دبلوماسي مصرى في موسكو ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصرى عصمت عبد المجيد سلم الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف صباح أمس في الكرملين رسالة من الرئيس المصرى حسني مبارك.

وأوضح المصدر نفسه ان الرسالة تعرب عن "رغبة الرئيس المصرى في مقابلة الزعيم السوفياتي".

وتعتبر الاوساط الدبلوماسية زيارة وزير الخارجية المصرى الى موسكو وهي الاولى منذ احد عشر عاما خطوة مهمة على طريق تطبيع العلاقات بين البلدين. وقالت مصادر مصرية ان غورباتشوف وصف هذه الزيارة اثناء استقباله عبد المجيد بانها "ترتدى اهمية خاصة".

ولدى خروجه من الكرملين وصف عبد المجيد محادثاته مع الامين العام للحزب الشيوعي بانها "بناءة جدا في اطار الاتصالات بين البلدين حول السلام والاستقرار في الشرق الاوسط وفي مجال التعاون الثنائي".

وتابع عبد المجيد يوم العمل في موسكو باجتماع مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة هو الاول في سلسلة محادثات سيجريها معه.

وكان عبد المجيد وصل الى موسكو مساء امس الاول في زيارة تستغرق ثلاثة أيام. ومن المقرر ان يوقع مع شيفاردنادزة اتفاقا مهما خمسيا حول التعاون الاقتصادى والتجارى مع الاتحاد السوفياتي.

وسيستعرض المسؤولان ايضا الوضع في الشرق الاوسط وخصوصا فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام قال السفير المصرى في موسكو ان هناك تفاهما كاملا حوله بين المصريين والسوفيات.

"ساعي البريد" الأميركي في لبنان

شولتز: المشكلة اللبنانية تحل بوجود حكومة وطنية

واشنطن ـ أكد وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز انه لم يتم التوصل بعد الى "اتفاق حول الاطر الدستورية التي تمكن من اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان يرضى بها الجميع وتعيد الى البلد لحمته".

واوضح شولتز في حديث له في واشنطن أمام ستة صحافيين عربا نقلته صباح امس اذاعة "مونت كارلو" ان حل المشكلة اللبنانية يقتضي وجود حكومة وطنية تعيد الاستقرار الى البلد بطريقة موحدة وتكون فرصة للتقدم وتعترف بالتنوع الموجود فيه.

واضاف شولتز بانه عندما تجرى الانتخابات يجب ان تجرى في اطار يدفع الناس الى القبول بنتائجها. وأفصح انه قام شخصيا بتسليم الرئيس السورى حافظ الاسد مقترحات الرئيس الجميل التي ما زالت موضع اخذ ورد.

واعتبر شولتز ان سوريا هناك ولها اهتماماتها في لبنان ولكن العملية مبدئيا هي وقف على الشعب اللبناني واصفا الدور الاميركي في لبنان بدور "ساعي البريد".

واقر شولتز اخيرا بانه لم يتوصل حتى الان الى النتائج التي حددها للمسعى الاميركي واضاف "لا ادرى اذا كان بالامكان التوصل اليها انما آمل ان نستطيع تحقيق ذلك".

محاكمة ٣٣ شاباً مسلماً اثر "الاضطرابات" في زنجبار

دار السلام، ا.ف.ب ـ مثل أربعة اشخاص امام المحكمة امس الاول اثر "الاضطرابات" الدينية العنيفة التي حصلت قبل اسبوع في زنجبار مما يرفع عدد الاشخاص المتهمين رسميا حتى الان في هذه المسالة الى ٣٣ شخصا. وكان ٢٩ شخصا مثلوا في جلسات مغلقة امام احدى محاكم زنجبار خلال الاسبوع الجارى.

وافاد شهود عيان ان المتهمين الاربعة الاخيرين الذين رد طلبهم بالافراج المشروط سيمثلون مجددا امام المحكمة في ٢٧ آيار الجارى. وهم علي محمد سليمان وسعدى حمد سعدى ومداعي موسى كومبو وخميس باندوحجي الذين تتراوح اعمارهم بين ١٧ و ٣٠ سنة.

وأوضح المدعي العام للمحكمة ان التحقيق حول الاضطرابات التي اوقعت قتيلا وثمانية جرحى ياخذ مجراه. وعلم من مصادر حسنة الاطلاع انه من المتوقع توجيه التهمة رسميا الى اشخاص آخرين.

وكان المتظاهرون بقيادة رجال دين يحتجون على اقتراح قدمته رئيسة المنظمة الوطنية لنساء تانزانيا سوفيا كوايا وهو يهدف الى الغاء بعض القوانين الاسلامية.

تحمكين: سأعمل على اعادة الاراضي لاصحابها العرب

تل ابيب ـ صرح وزير الزراعة الاسرائيلي اربيه تحمكين بانه سيعمل على اعادة الاراضي التي تم الاستيلاء عليها عام ١٩٧٦ من المواطنين العرب، ولم يتم استغلالها حتى الان الى اصحابها.

وادعى قائلا: ان هدف الحكومة ليس المصادرة من اجل المصادرة وانما من اجل المصلحة العامة.

وادلى تحمكين باقواله هذه خلال زيارة قام بها أمس لقرية عين ماهل.